DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

عبد الرزاق مطلك الفهد (سيرته وتكوينه الاجتماعي والعلمي)

سهاد حسن عجيل*

المديرية العامة لتربية محافظة المثنى

غانم نجيب عباس

جامعة ساوة الاهلية / كلية التربية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/9/21

تاريخ التعديل : -------

قبـول النشـر: 2022/10/2

متوفر على النت: 2023/1/15

الكلمات المفتاحية :

عبدالرزاق مطلك الفهد، حياته الاجتماعية ، سيرته العلمية.

الملخص

اولت الجامعات العراقية منذ مدة طويلة من الزمن اهتماماً بالغاً بدراسة سير الشخصيات الاكاديمية، لما لها من أثر كبير في الكشف عن خفايا وحقائق تلك الشخصيات، بهدف التعمق بدراسة نتائجهم العلمي والفكري، ويعد هذه البحث استمراراً لما قام به الباحثون في اماطة اللثام عن الشخصيات الاكاديمية العاملة في الوسط الاكاديمي، ودراسة سيرهم وأثرها في المجال العلمي والعملي والاعتراف بفضلهم على اجيال من الاكاديميين، وقد كان الدكتور عبدالرزاق مطلك الفهد أحد هؤلاء الذين قدموا الكثير للتعليم العالي في العراق وخارجه بتخصصه العلمي عبر سيرته الطويلة الزاخرة بالعطاء والنتاج العلمي الغزير.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمـة:

قسم هذا البحث الى مبحثين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة، إذ تناول المبحث الأول الحياة الاجتماعية لعبدالرزاق مطلك الفهد ، فتطرق لنسبه وولادته ونشأته، وما رافقها من أحداث أثرت في تكوينه الاجتماعي، اما المبحث الثاني: فقد اختص بدراسة سيرته العلمية ، فتناول دراسته الابتدائية والثانوية، بالإضافة الى دراسته الجامعية الاولية والعليا، وتأثيرها في صقل شخصيته ونضج تفكيره نتيجة اطلاعه على عادات و ثقافات مختلفة.

استند البحث على العديد من المصادر التي يمكن ملاحظتها في الهوامش وقائمة المصادر والمراجع، وقد احتلت إضبارة الاستاذ الدكتور عبد الرزاق مطلكَ الفهد، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، والاضبارة التقاعدية، وملفات مديرية تربية القادسية، وملفات مدرسة القلعة الابتدائية الصدارة من بين هذه المصادر ، فضلاً عن العديد من المصادر العربية والموسوعات العلمية، كما شكلت المقابلات الشخصية التي اجراها الباحثان مع ابنه علاء عبد الرزاق عنصراً مكملاً لإنجاز هذا البحث.

المبحث الأول: جذوره الاجتماعية

أولاً: اسمه ونسبه

عبد الرزاق مطلك فهد غضبان بطين ويلفظ(ابطين) كليب رملة[1], يعود نسبه إلى (قبيلة عنزة)[2] التي كانت تستوطن نجد في

*الناشر الرئيسي : E-mail : Suhad_Hasan @gmail.com

شبه الجزيرة العربية قبل أن ترحل عنها في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، وقد انقسمت تلك القبيلة إلى قسمين: الأول وهو القسم الأكبر توجه إلى الشام، أما القسم الثاني فقد استقر في العراق[3]، ومن تلك القبيلة عشيرة المشلب التي ينتمي إليها (الفهد)[4]، وأتخذت هذهِ العشيرة تسميتها من جدها العاشر المكّنى بـ(مشلب)، ومن عائلة هذا الرجل تكاثر الابناء وتفرعت العوائل، منهم عائلة (الشيخ سكر المشلب)[5]، وبمرور الزمن أصبحت عشيرة كبيرة ومتماسكة[6].

أنقسمت عشيرة المشلب إلى ست حمولات أو أفخاذ، وهم حمولة آل كاطع وهم رؤساء المشلب وحمولة آل يوسف، حمولة آل بطين، حمولة آل بحر، حمولة آل محيل، وحمولة آل ذوكار، ينتمي الفهد إلى حمولة آل بطين لكن بسبب انسياقه عاطفياً مع والدته وجده من والدته فضل حمولة آل يوسف لما وجده فيهم من حنان واهتمام، إذ انه عاش في كنفهم بداية حياته[7]، وقد استقر الحال بعشيرة المشلب في المنطقة التي تعرف اليوم محافظة الانبار، واستقرت معها (عشائر آل حميد)[8] المتصلة معها بنسب واحد، كما هو حال حياة (البدو)[9] لا تستقر في مكان ثابت، إذ تكون دائمة التنقل والترحال حتى اتجهت هذهِ العشيرة إلى (قضاء السماوة)[10] واستقرت فيها زمناً طويلاً[11].

استقرت عشيرة المشلب عام 1863 في منطقة الگطيعة في مدينة البطحاء(حالياً) والتي تقع ضمن أراضي بادية السماوة(سابقاً)، وكانت تلك الأراضي مجاورة لأراضي (البدور)[12]، لكن بمرور الزمن حدثت نزاعات بين عشيرتي المشلب والبدور[13] الأمر الذي أجبر الشيخ سكر إلى ترك منطقة الگطيعة والتوجه صوب أراضي الجزيرة الواقعة بين قضائي (الحي)[14] والشطرة[15] وتلك الأراضي منحت للشيخ سكر من قبل (الشيخ ناصر السعدون)[16] على شكل التزام[17] والتي استقرت فيها عشيرة المشلب فيما بعد[18].

تعود أصول الفهد إلى قلعة سكر، إذ تعد من مناطق العراق الجنوبية وتقع في الجزء الشمالي من (لواء المنتفك)[19]، أما حدودها ضمن الشمال الشرقي قضاء الحي، ومن الغرب (لواء الديوانية)[20] ومن الشمال الغربي (ناحية سويج شجر)[21]، ومن الجنوب تحدها (الرفاعي)[22]، وقد اعطى موقعها هذا أهمية كبيرة للمدينة وجعلها من المراكز الحيوية لوقوعها على الطريق الرابط بين لوائي الكوت والمنتفك، وبعد إكمال بناء القلعة الذي استمر ثلاث سنوات(1870_1873) زاد توافد الناس عليها من القرى القريبة ومن مدن عراقية أخرى لاسيما بغداد، فأوجد البغداديون نوعاً من التجمع الخاص بهم يسمى(بعگد البغادة) وكان على جانب كبير من التحضر والثقافة وأكثر معرفة بأمور التجارة مقارنة مع غيرهم من سكان المدينة، فضلاً عن ذلك فقد سكنها عدد من العوائل التي يرجع أصول بعضها إلى (الكرد الفيلية)[23] واندمجت تلك العوائل بمرور الزمن مع بقية سكان المدينة في العادات والتقاليد[24].

أثرت البيئة التي عاش بها الفهد على كتاباته فيما بعد، كونها بيئة وطنية كان لها مشاركات في (معركة الشعيبة)[25]، إذ استجاب ابنائها لدعوات رجال الدين في النجف الأشرف، ففي التاسع عشر من شباط 1915 توجه أبناء القلعة إلى الشعيبة التي أصبحت مركزاً لتجمع المجاهدين، وعلى الرغم من التضحيات التي قدمها المجاهدين من أبناء المنتفك ومنهم أبناء القلعة وبسبب عدم التكافؤ العسكري فقد استشهد عدداً منهم، وفي نهاية الأمر استطاعت القوات البريطانية بقيادة اللواء(ميلليسس) (Milliss)[26] وبأمر من القائد العام السير (جون نيكسون)[27] من هزيمة القوات العثمانية[28].

بعد النجاح العسكري الذي حققته القوات البريطانية في معركة الشعيبة تمكنت القوات من احتلال الناصرية في 20 تموز 1915، لكن تلك القوات لم تستطع التقدم شمالاً باتجاه مدن المنتفك الواقعة على (نهر الغراف)[29] حتى عام 1917 بسبب مقاومة العشائر لها[30].

فضلاً عن ذلك، فقد سجل التأريخ لأبناء القلعة دور في ثورة العشرين التي قامت في 30 حزيران عام 1920 ضد الوجود

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

البريطاني، وقد ذكر الفهد ذلك في كتابه الذي يحمل اسم القلعة(قلعة سكر), فقد كانت تلك المدينة هي من أولى مدن لواء المنتفك التي بدأت بها الثورة، وعلى الرغم من الاستعدادات التي أبداها المجاهدون، إلا ان هناك بعض الشيوخ وقفوا إلى جانب بريطانيا, ومن هؤلاء (موحان الخير الله)[31] و(خيون آل عبيد)[32] قد كان اولئك غير مخلصين للثورة[33].

ويلاحظ مما تقدم ان البيئة التي عاش بها الفهد لها دور في بناء شخصيته وقراءته لفكر معين، وسنلاحظ فيما بعد هل أثر ذلك الفكر على منهجه في الكتابة، إذ انه لاحظ مظاهر الاستغلال والتمييز التي يمارسها بعض الشيوخ الذين نالوا نصيباً من المال مقابل اولئك الذين حرموا منها او الذين اجبرتهم ظروف الحياة لامتهان مهن بسيطة, وربما تلك الاجواء هي التي منحته البعد الإنساني التي اتسمت بها شخصيته، إذ كانت الدمعة اقرب إلى عينه وكان يتأثر بما حوله ويندفع لمساعدة الأخرين.

ثانياً: ولاته ونشأته

ولد الفهد في محلة (الفحامة)[34] بمنطقة الشيخ معروف, وهي من اقدم محلات بغداد في الكرخ في السابع من كانون الثاني, اما العام الذي ولد فيه ففيه اختلاف, إذ ان قسماً من المصادر تشير ان ولادته كانت عام 1934[35], في حين تشير وثائق رسمية إلى انه من مواليد عام 1935[36], وهذا ما ورد في ورقة القيد العام لمدرسته, في حين تشير وثيقة رسمية أخرى انه مواليد 1936[37], وإلى جانب تلك التواريخ ظهرت تواريخ مفترضه لولادته في عدد من الموسوعات انه من مواليد 1939[38], في الواقع تلك المصادر بعيدة نوعاً ما لان دخوله المدرسة كان في الأول من تشرين الأول عام 1943, وهذا ما لا يسمح به القانون لانه يبلغ من العمر آنذاك اربع اعوام, بينما السن القانوني لدخول الطالب المدرسة هو سبع اعوام.

ان التاريخ الاكثر احتمالاً لولادته هو عام 1934 لان الأسر العراقية آنذاك سارت على بعض التقاليد ومنها تصغير مواليد الابناء, واخفاء بعض المعلومات على موظفي التعداد السكاني بسبب ظنهم ان تلك الاجراءات التي تقوم بها الحكومة ومنها(التعداد السكاني) تأتي في سياق التطوع بالخدمة الالزامية التي فرضتها الحكومة العراقية في العهد الملكي, إذ كانت اغلب العوائل لا ترغب بالخدمة العسكرية لأسباب تتعلق بعدم الرغبة بالانخراط العسكري, او بسبب خوفهم من التدريب والحروب[39], وعلى الرغم من ذلك إننا ملزمون بالسير مع المعلومات الواردة في هوية الاحوال المدنية والتي ذكرت انه مواليد 1936.

ولد الفهد في عائلة متوسطة الحال، فوالده مطلك الفهد المولود في قلعة سكر عام 1906 كان من عائلة فلاحية تعلم القراءة والكتابة في (الكتاتيب)[40]، عمل في بداية حياته لدى شركة ألمانية كانت تعمل في العراق، وفي عام 1924 تطوع في الجيش العراقي وقد تدرج في الرتب العسكرية وشارك في الحملات العسكرية للقضاء على الحركات التي حدثت في شمال العراق عام 1932[41]، وفي عام 1939 التحق بـ(الكلية العسكرية)[42]، ودخل في دورات لنيل رتبة ملازم في الكلية، وعمل مع قادة عسكرين أمثال (صلاح الدين الصباغ)[43]، و(عبد الوهاب الشواف)[44], و(طاهر يحيى)[45]، وبسبب ظروف عمله تنقل في عدة مدن منها العمارة والبصرة والديوانية وكركوك وبغداد حتى انتهى به المطاف إلى الاستقرار في منطقة الفحامة[46].

شارك في حركة مايس التحررية عام 1941، إذ تعد تلك الحركة من أبرز الاحداث السياسية التي شهدها العراق في تلك المدة وقد تزعم الحركة(رشيد عالي الكيلاني)[47] وعدد من الضباط الاحرار وقد حظيت حركة مايس بدعم مختلف الشرائح في المدن العراقية، وقد تعرض العديد منهم للاعتقال بعد فشل الحركة، اما مطلك فقد استمر في عمله العسكري إلى عام 1957 فقد احيل على التقاعد برتبة عقيد رغبة منه[48].

على ما يبدو ان مطلك وقف إلى جانب الحكومة في حركة مايس وليس إلى جانب الضباط الاحرار لانه لم يعتقل بعد فشل الحركة ولم يفصل من عمله العسكري، إذ استمر في عمله إلى عام 1957.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

وبعد التقاعد عاد إلى القلعة مسقط رأسه ليمارس فيها اعمال حرة، لكنه لم يوفق في تلك الاعمال وعلى أثر ذلك ترك القلعة وانتقل إلى البصرة عام 1960 ليعمل في الميناء واستمر في عمله حتى عام 1966، إذ انتقل بعدها إلى بغداد وبقي فيها حتى وفاته عام 1984[49].

ما والدته (فهيدة)[50] فهي تنتسب إلى عشيرة المشلب أيضاً، وقد عاش الفهد حياة اجتماعية غير مستقرة بسبب انفصال والديه وسوء العلاقة بينهما، وعلى أثر ذلك اخذها والدها(نايف آل مناحي)[51] مع ولديها (علي)[52] وعبد الرزاق إلى قلعة سكر، عاش الفهد طفولة بسيطة وممتعة في كنف جده، إذ تذوق بساطة الحياة في ذلك الوقت بفعل طبيعة الاسرة التي عاش فيها، وقد كان الفهد وشقيقه علي موضع عناية جدهما بشكل أكبر بعد انفصال والدتهم، وكان يسبغ على احفاده اشكال العطف والحنان وتلك الصفات تركت طابعاً واضحاً على شخصية الفهد وبقي تأثيرها واضحاً عليه في تعامله مع ابنائه فيما بعد، وتوضحت أكثر في أغلب مؤلفاته التي أهدى أغلبها إلى روح جده الذي كان بمثابة المنقذ له من الضياع الذي كان من الممكن ان يعيشها لولاه[53].

اما شقيقه علي فأنه لم يكمل مسيرته في الحياة معه، فقد أصيب بمرض كان من الممكن ان يشفى منه لو انه لم يهمل من قبل والده، فعندما سمع والده خبر مرضه وكان حينها في بغداد لم يهتم له وتركه في عناية جده الذي لم يستطع ان يوفر له علاجه بسبب الصعوبات المادية التي كان يواجهها، فتوفي علي بعد شهرين من مرضه، وقد تألم الفهد كثيراً لفقده فقد كانا متلازمين ورفيقين في الدراسة وفي دروب الحياة, وبقيت ذكراه عالقة في ذهنه حتى وفاته، وكانت هذهِ هي الصدمة الأولى التي يتعرض لها عبد الرزاق في حياته، أثرت بشكل كبير على موقف الفهد من والده الذي أهمل ولديه بعد انفصاله عن والدتهم، وهو بذلك لم يراعي حقوق الله في الابناء، ويبدو ان والده احس بالذنب فأرسل إلى الفهد واسكنه معه في البصرة وكان ذلك عام 1949[54].

وبعد ثلاث اعوام من وفاة شقيقه علي تحديداً في عام 1949 توفيت والدته فعاش يتيم الأم فاقداً لحنانها وعطفها، فكان لوفاتها وما عانته من مصاعب في حياتها دور كبير في نظرة الفهد للمرأة، إذ كان يؤمن بوقوف المرأة والرجل على قدم المساواة وكان يحث ابنائه فيما بعد على الاهتمام بالأخت ومن ثم الزوجة بعدها، وكان يعد المرأة عنصر اساسي في الحياة الإنسانية وجزء من نظرته التقدمية التي لا ترى اي ميزة للرجل على المرأة إلا بالقدر الذي ميزته طبيعة كل منهما[55]، وبفعل تأثير البيئة فقد كان صبوراً وقنوعاً ومتفائلاً، وكان مؤمناً بأن الظروف والاختبارات التي تواجه الإنسان في حياته مهما كانت صعبة فأن هناك ثمرة يمكن ان تجنى بنهاية المطاف ومن الممتع ان يكون للإنسان اسم يشار إليه بميدان تخصصه وان الجد في العلم والعمل بإخلاص ونية صادقة هو مكسب عظيم يجازى عليه الإنسان[56].

أدت الاسرة دور كبير في بناء شخصيته، إذ كان محط اهتمام جده، اما والدته فقد كانت طيبة القلب ملهمة بروح التواصل والتراحم مع اقاربها مؤثرة بذلك على شخصية الفهد.

للفهد اخوة غير اشقاء من زوجة ابيه(شاهة حبوش محي جبر) وهي من عشيرة المشلب أيضاً، انجبت سبعة من الابناء: أربعة اولاد وثلاث بنات وهم كالاتي: عبد المهدي وهو من مواليد 1939، عمل ضابطاً في الحكومة العراقية وسجن في سجن نقرة (السلمان)[57] عام 1963 كونه عضواً في (الحزب الشيوعي)[58] وقد أطلق سراحه في عهد (عبد السلام عارف)[59] لكنه بقي مفصولاً، واعيد إلى وظيفته عام 1968 مع حساب مدة الفصل خدمة له، بعد 2003 عمل مدير لحماية أثار بغداد، توفي بتأريخ 16 كانون الثاني 2021، وعبد الهادي من مواليد 1941 الذي تخرج من كلية الحقوق وعمل موظفاً في دائرة الضمان الاجتماعي، وعبد المطلب مواليد 1948 الذي تخرج من كلية

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

الآداب(لغة عربية) عمل مدرساً في بغداد، وطارق مواليد 1955 الذي تخرج من كلية القانون وعمل محامياً ثم خبيراً قانونياً في مفوضية النزاهة، أما اخواته البنات هن: نورية من مواليد 1936 ولم تكمل دراستها، ومهدية من مواليد 1937 خريجة (دار المعلمين)[60](حالياً معلمة متقاعدة)، وافتخار من مواليد 1945 خريجة قسم علوم الحياة والان مدرسة متقاعدة[61].

ثالثاً: زواجه و ابنائه

اقترن الفهد بشريكة حياته السيدة مليكة شاكر عبد الحسن السبعاوي بتاريخ 7 كانون الثاني 1970 وهي من مواليد 1946، من مواليد مدينة السماوة كان قد تعرف الفهد على عائلتها أثناء عمله معلماً في السماوة، عندما كان يسكن في فندق كان يديره والدها شاكر عبدالحسين(1921_2001)، وكان من عادة الأخير معاملة النزلاء معاملة الابناء ان كانوا شباباً واخواناً ان كانوا مناظرين له في السن، وعندما تقدم الفهد لخطبتها كانت مليكة في المرحلة الأولى (كلية الآداب_الجامعة المستنصرية)[62]، وبعد زواجه استأجر بيتاً في السماوة ولما انتقل إلى بغداد انتقلت معه بحسب القاعدة الزوجية، وكانت حينها تمارس عملها في السلك التربوي مدرسة للغة العربية، وبعيداً عن الحياة العلمية للزوجة فأنها كانت تعيش مع زوجها حياة هادئة ومستقرة، وقد تحملت مسؤولية ابنائها وإدارة الأمور المنزلية بعد سفر الفهد إلى مصر للدراسة، وكانت تتبادل معه الرسائل للاطمئنان عليه اولاً ولتنقل اخبار العائلة إليه ثانياً، ثم ترك لها إدارة امور عائلته وتفرغ هو للكتابة والبحث والتأليف[63]أثمر ذلك الزواج عن خمسة أبناء، ثلاث أولاد وبنتان وهم: أحمد مواليد 28 اذار 1973 يحمل شهادة بكالوريوس لغة عربية حصل عليها من كلية المأمون عام 2000، متزوج وله بنتاً(ايلينا)، أصيب بمرض عضال وظل يعاني من مضاعفات ذلك المرض لمدة عامين توفي بعدها بتاريخ 2 حزيران عام 2002، وقد ثكل الفهد بفقدان ولده الاكبر وتألم لذلك كثيراً، اما علاء وهو من مواليد 1974 كانت ولادته في منطقة المنصور، وسبب تسميته بهذا الاسم انه في يوم ولادته أخبروا الفهد انه قد قبل لدراسة الدكتوراه لذلك سماه بهذا الاسم، درس علاء وتخرج من كلية العلوم السياسية عام 1997، قدم على دراسة الماجستير وتخرج منها بتاريخ 17 كانون الأول عام 2000، حصل بعدها على شهادة الدكتوراه وهو الآن استاذ جامعي في كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد[64].

رزق الفهد بتاريخ 16 كانون الثاني 1980 بولد اسماه مضر، اكمل الأخير دراسته في بغداد وحصل على شهادة البكالوريوس في المحاسبة، اصيب هو ايضاً بمرض عضال وتوفي بسبب ذلك المرض بتاريخ 25 تموز 2017، اما بناته: هبة مواليد 1983 تحمل شهادة الماجستير في اللغة الانكليزية، ومفاز مواليد 1986 تحمل شهادة بكالوريوس في علم الارض الجيولوجي[65], ومما تقدم نلاحظ ان عائلة الفهد عائلة تربوية.

تعامل الفهد مع ابنائه بطريقة الحب والاحترام، فقد سعى لتعويض ما افتقده من اهتمام وحنان، إذ كان يمتلئ عاطفة على ابنائه بالتساوي مع اهتمامه الكبير بالبنات، ولم يجبرهم على فكر معين رغم ميوله التي سنتعرف عليها لاحقاً[66]

كان الفهد يسكن مع عائلتهُ في منطقة السيدية ببغداد، وبعد دخول القوات الامريكية العراق في 20 آذار 2003، مارس الاحتلال ادواراً مهمة في اثارة الفتن والحروب الطائفية[67]من أجل الوصول إلى حرب اهلية، إذ اصدر الحاكم المدني في العراق(بريمر)[68] قرارات تتوافق مع قرارات بعض السياسيين العائدين إلى العراق، ومن تلك القرارات: طرد او ابعاد مسؤولي حزب البعث الكبار من الوظائف، وتسريح الجيش العراقي، أدت تلك السياسة إلى الانقسامات الطائفية لاسيما بين عامي 2006_2007، وعلى أثر تلك الاوضاع وما جرى خلالها من تهديد لمعظم عوائل العراق الشيعة لترك منازلهم والذهاب إلى احياء أخرى في بغداد كالكاظمية والحرية او الذهاب إلى مدن أخرى، أضطر أيضاً الفهد إلى ترك منزله في السيدية من أجل الحفاظ على عائلته وتوجه إلى منطقة الحرية بتاريخ 31 تموز 2007، وظل يسكن فيها إلى شهر نيسان عام 2008 ....

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

أستمر الفهد بالتأليف رغم الظروف التي كان يمر بها كفقده لولده مضر، وكان دائماً ما يقضي بعضاً من وقته يجلس في مطعم اكليل الجبال السياحي الكائن في بغداد، ويواصل البحث والتأليف، وقد وجد كل التعاون والاحترام من صاحب المطعم، إذ هيأ له ركن في المطعم لوضع عدد من مؤلفاته[69].

عاش الفهد طفولة بسيطة تذوق فيها بساطة الحياة، وان مرحلة الطفولة والصبا هي مرحلة مهمة في تكوين شخصية الإنسان، فقد نشأت تلك الشخصية العصامية في بيئة وظروف اجتماعية صعبة، تلك الظروف جعلته يشعر بألم الإنسان ومعاناته وتركت أثراً واضحاً في بناء شخصيته وفي حياته العلمية والعملية.

المبحث الثاني: سيرته العلمية ١٩٤٣_١٩٧٧

أولاً: دراسته الابتدائية والثانوية١٩٤٣_١٩٥٤

أن قلة المدارس وانعدامها أدى إلى اتساع الكتاتيب التي عُدت الركيزة الأساسية للتعليم في أغلب مناطق العراق, سابقاً كان التعليم يتم في غرف صغيرة تكون ملاصقة للجامع أو مستقلة عنها، ويكون قائماً على حفظ القرآن الكريم, فضلاً عن تعليم القراءة والكتابة، والشخص الذي يقوم بمهمة التعليم يعرف بـ(الملّة)[70], وكان الطفل يدخل الكتاتيب بعد سن السادسة من عمره ولمدة زمنية تعتمد على مدى قدرة التلاميذ على سرعة الحفظ والتعلم[71].

كانت في قلعة سكر توجد مدرسة واحدة بعيدة عن القرية التي يعيش فيها الفهد مما دفع جده إلى أرساله إلى الكتاتيب لعدم توفر وسائل نقل[72], استمر في دراسته في الكتاتيب إلى ان اعتذر الملّة عن الاستمرار في عمله, الذي عده غير مجدي من الناحية المادية, بسبب أقدام الأهالي على أرسال ابنائهم إلى المدرسة, في الواقع كان اعتذار الملّة يصب في صالح الفهد، فما كان من جده إلا أن أرسله إلى المدرسة ليكمل تعليمه فيها[73].

ويمكن القول إن البيئة التي عاش فيها الفهد غير مشجعة على العلم لولا وجود أحد المقربين منه الذي حرص على تعليمه وهو جده, وان إرساله إلى المدرسة يدل على حب جده للعلم وإصراره على ان يكون لحفيده نصيب منه.

التحق الفهد بـ(مدرسة قلعة سكر)[74] في ١ تشرين الأول من عام 1943[75] مع شقيقه علي, وابن خالته المدعو(نصيف جاسم)[76] وكان عدد التلاميذ حينها ٢١ تلميذ في الصف الأول[77] وكانت المدرسة تحت إدارة المعلم (وحيد الدين حسن) (١٩٤٢_١٩٤٧) الذي تحسن النظام في عهده كثيراً لما شهده من احترام وانضباط كبيرين من قبل التلاميذ, والمعلمين الذين كان عددهم ست معلمين فقط, وهم المعلم (جميل جعفر الشطري)[78] معلماً للصف الأول, كان جاداً ونشطاً وحازماً في عمله, لم يبخل على تلاميذه بكلام جميل أو نكتة يلطف بها الجو ويبعد عنهم الخوف، وقد تأثر الفهد به وأعجب بأدائه[79], و(عبد اللطيف عبد الكريم)[80] كان معلماً للغة العربية وكان يصحح لتلاميذه ما يقرؤونه من كتاب القراءة ويعدل لهم الأسلوب، و(عبد الرضا الوزان)[81] الذي يصفه الفهد بأنه نعم المعلم المخلص والمربي الجاد وكان معلماً للغة الإنجليزية، و(رحمن حسقيل)[82] معلماً للغة الإنجليزية، و(ضياء حمادي)[83] و(عبد الحميد جعفر تويج)[84] وقد سجل الفهد إعجابه منذ البداية بمعلمي مدرسته, إذ كان ينظر إليهم بانهم مثله الأعلى[85] واستمرت تلك النظرة إلى اساتذته فيما بعد، إذ كان كثير التأثر بهم.

كان الدوام في المدرسة صباحاً ومساءً ما عدا يومي الاثنين والخميس كان الدوام صباحاً فقط، وعندما يكون دوامه مسائي فإنه يتناول غدائه في السوق[86].

على الرغم من تلك الظروف التي كان يعيشها الفهد لكنها لم يؤثر سلباً على دراسته بل زادته عزماً ومثابرة لإكمال طريق العلم.

على صعيد آخر فقد كان هناك اهتمام واضح من قبل إدارة المدرسة وكادرها بالجانب التربوي لا العلمي فقط, فكان من عادة إدارة المدرسة نهاية الدوام في كل يوم أن تعمل اصطفاف للتلاميذ ويتلى عليهم اسماء التلاميذ الذين يخرجون ليلاً من

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

بيوتهم, لأن إدارة المدرسة فرضت على التلاميذ عدم الخروج ليلاً خوفاً من المتاعب والعلامات السيئة وربما خروجهم يؤثر سلباً على المستوى العلمي، ومن يخالف ذلك يعاقب بالضرب أمام التلاميذ لكي يتجنب الآخرون الخروج ليلاً[87], وبالنسبة للفهد كان هادئاً في المدرسة محباً لإلقاء القصائد على التلاميذ, وكانت قصائده ذات طابع حزين إلى حداً ما, وربما يعود إلى ظروفه الاجتماعية التي عاشها ومنها إهماله من قبل والده, فضلاً عن حزنه على أخيه الذي توفي وكان يعدهُ رفيق دربه[88].

في المراحل الثلاثة الأولى لم تكن للفهد اي طموحات أو تفكير بالمستقبل او أية افكار أخرى حول هل الجدوى من الدراسة وهل ستوصله إلى وظيفة ما ام لا، لكن تلك الطموحات بدأت في المرحلة الرابعة من الابتدائية صعوداً، وكان نجاحه إلى الصف الخامس في عام ١٩٤٧ هو العام الذي حدثت فيه الحرب على فلسطين, وكان للمعلمين دور في تأجيج الروح الوطنية لدى التلاميذ ومنهم عبد اللطيف الذي كان يلقي على التلاميذ قصائد حماسية منها (إذا ما جاوز الظالمون المدى فحق الجهاد وحق العدا) ومعلمين آخرين يلقون عليهم احاديث بعد انتهاء الدرس حول مشكلة فلسطين والقضاء على الكيان الصهيوني, وبدأ الفهد يتجاوب مع احاديث معلميه ويشتد غضباً مع زملائه ضد الكيان الصهيوني ومنذ تلك اللحظة بدأت تظهر لدى الفهد بعض المفاهيم والافكار السياسية[89].

وفي عام ١٩٤٧ حدث تغيير في إدارة المدرسة فقد تولى إدارتها عبد الجبار خضر(١٩٤٧_١٩٤٩) الذي تميز بالهمة والنشاط والأخلاق العالية, وكان الأخير حريصاً على تربية التلاميذ والوقوف بحزم من قضايا المعلمين, إذ كان حامياً لهم ومؤيداً لكل عمل يقومون به لخدمة التلاميذ[90].

وفي العام الدراسي ١٩٤٨_١٩٤٩ نجح الفهد إلى الصف السادس، رافق ذلك بعض الاستعدادات التي ابدتها إدارة المدرسة تجاه التلاميذ من أجل تهيئتهم لإداء امتحان البكالوريا، وقد استدعى مدير المدرسة(الفهد) للإدارة وأبلغه أنه مسجل في المدرسة وليس لديه دفتر نفوس ولا يمكن له أداء الامتحان، فأخبر الفهد جده بالأمر, والاخير بدوره ابلغ والده لكنه لم يفعل شيئاً حيال ذلك, عندها قام عدد من وجهاء المدينة بالشهادة له فأصدروا له دفتر نفوس وتمكن من أداء الامتحان, وكان لذلك الامتحان وقعه في نفوس التلاميذ, إذ أنه يمثل نقلة مهمة في حياتهم الدراسية لذلك كانت إدارة المدرسة حريصة على إتمام المناهج الدراسية واعطاء دروس إضافية للتلاميذ, وبعد أداء الامتحان كانت النتائج جيدة وكان تسلسل الفهد الثاني على دفعته والبالغ عددهم ١٥ تلميذاً[91].

ركز الفهد اهتمامه على الدراسة لا غيرها، إذ لم تكن له مشاركات في الأنشطة الرياضية وباقي الأنشطة المدرسية بشكل فعال، كما لم يشارك في فرق الكشافة التي تقيمها المدرسة[92]، وقد ورد في ملاحظات ورقة القيد العام الخاصة به أنه كان يتمتع بحسن السلوك والسيرة في المدرسة, لكنه كان يتأخر عن الدوام, ويعزى ذلك التأخير إلى بعد المسافة بين القرية التي يعيش فيها والمدرسة, وتقدر بخمسة كيلو مترات وهي مسافة بعيدة نوعاً ما, فضلاً عن عدم توفر وسائل نقل في تلك المرحلة, وفي عام ١٩٤٩ أنهى الفهد دراسته الابتدائية بمعدل 77%[93].

وبعد ان اكمل الفهد دراسته الابتدائية بدأت المرحلة التالية من مراحل تعليمه واجهته مشكلة الدراسة المتوسطة، إذ لا يعرف اين يكمل دراسته فلم يكن في قلعة سكر آنذاك متوسطة وكانت والدته ترغب في إرساله إلى ثانوية في مدينة الحي(الآن تابعة إلى واسط) لكن تلك الفكرة لم تنفذ، وبعد مدة قصيرة أرسل إليه والده شخص من أقاربه يعمل له شهادة نقل إلى ثانوية البصرة, فقد كان والده يسكن هناك في معسكر الجبيلة، أبدى الفهد فرحه بذلك الأمر لكنه كان يخشى من زوجة أبيه لربما تعامله معاملة غير جيدة، لكن حدث غير ما كان يتصوره فقد رحبت بقدومه إلى بيتها[94].

باشر الفهد دراسته في متوسطة البصرة عام ١٩٤٩ التي فوجئ بها كثيراً كونها مدرسة ضخمة تختلف عن مدرسته في القلعة

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

واختلفت لديه الأجواء, إذ كان يمر بأسواق ومحلات جميلة تختلف عما كان يألفه، وتحتم عليه التعامل مع زملاء جدد, وقد وجد والده يتحدث بأمور سياسية مع من يزوره من أصدقائه, إذ كان يتابع ما يحدث في المنطقة العربية آنذاك ومنها (انقلاب حسني الزعيم)[95] في سوريا, نما لدى الفهد من وعي سياسي كبير, بدأ يتابع الأحداث السياسية ومنها أحداث فلسطين، كان الفهد خلال تلك المرحلة من حياته مجتهداً في دراسته, لكنه كان يشعر بشيء من الحزن لأنه لم يجد في بيت والده شيئاً من الحنان الذي كان يجده في بيت جده، فضلاً عن فراقه لوالدته كونها المرة الأولى التي يفارقها فيها منذ ولادته, وعندما حلت عطلة نصف السنة لعام ١٩٥٠ رجع إلى بيت جده لرؤيتهم ففوجئ بوفاة والدته, وكان لوفاتها ووفاة شقيقه من قبلها أثراً بالغاً في نفسه, بعد ذلك رجع إلى البصرة لإكمال دراسته وكان كثيراً ما يلتقي بأبن خالته نصيف الذي التحق بمعسكر البصرة بعد إكمال دراسته الابتدائية لكبر سنه[96].

كان لتنقل الفهد بين الريف والمدينة أثراً في تكوينه المعرفي, إذ بدأ يقارن بين حياة الريف والمدينة من حيث معاناة الفلاح وتخلف الحياة الزراعية في الأرياف لاسيما أن الزراعة تعد عماد الحياة الاقتصادية والركيزة الأولى لحياة المجتمع العراقي, أدت تلك المفارقات إلى فهمه للعلاقات الاجتماعية السائدة بين الريف العراقي والإفادة منها في تحليل الأحداث السياسية فيما بعد[97] لكنها في الوقت نفسه كانت حياة غير مستقرة بسبب ظروفه الاجتماعية وطبيعة عمل والده الذي كان ضابطاً في الجيش، فعندما اكمل دراسته في الصف الثاني عام ١٩٥١ انتقل والده إلى الديوانية واضطر الفهد للانتقال معه[98].

التحق الفهد عام ١٩٥٢ في (ثانوية الديوانية)[99] كان حينها في الصف الثالث، وقد وصف الفهد بأنها ابسط من مدينة البصرة من حيث البنايات والخدمات، وفي خضم سنوات دراسته المتوسطة حدثت عدة انتفاضات في العراق منها انتفاضة عام ١٩٥٢ التي قامت ضد حكومة (أرشد العمري)[100] وكانت مطالب المتظاهرين فيها تتمحور حول تشغيل العاطلين وتخفيض الاسعار وزيادة الاجور، والقضاء على الإقطاع [101], إذ كان الاقطاعيون يستغلون الفلاحين لاسيما في جنوب العراق[102].

تأثر الفهد بحكم نشأته وتنقله في أكثر من مدينة بالعراق بالواقع الذي كان تعيشه فئات واسعة من الشعب العراقي في تلك الحقبة, وعلى إثر ذلك تكونت ميوله التي سنتعرف عليها لاحقاً، وتلك الميول بدأت تتكون منذُ التحاقه بالمرحلة الثانوية وذلك لأسباب تتعلق بطبيعة قراءاته للفكر التقدمي وكرهه لأي شكل من أشكال الاستغلال الذي يمارسه شيوخ العشائر، ومما له أهمية في هذا السياق أن الفهد حينما كان طالباً في الإعدادية كان يوقع على عرائض يقدمها زملائهُ الطلبة من ذوي الاتجاه الماركسي، وتلك العرائض كانت تحمل مطالب تنادي بأنهاء الحرب الكورية أو تطالب بأنهاء العدوان الأمريكي على فيتنام، يقول الفهد " كنا نوقع مثل هذه العرائض ونحن لا نعرف ماذا يحصل في كوريا أو فيتنام، لكن لا تدرك هل أن ما طلبناه يتحقق ويلبي العالم مطالب طلاب إعدادية الديوانية"[103].

مما تقدم نلاحظ أن الفهد وقف موقفاً مؤيداً من أي تحرك ثوري يسعى لإيجاد تغيير جذري للأوضاع القائمة.

وفي حقيقة الأمر أنه لم يشترك في انتفاضة عام ١٩٥٢ ولم ينتمي إلى تيار سياسي ويعود ذلك لطبيعته الحذرة وحرصه على حريته الفكرية, فضلاً عن عدم رغبته في جلب مشاكل لأسرته لاسيما أن والده كان ضابطاً آنذاك[104].

أصر الفهد على إكمال دراسته على الرغم من الظروف التي كان يعيشها وحصل على معدل 77%[105].

وبعد اكمال الدراسة المتوسطة بدأت مرحلة التخصص في الدراسة الاعدادية والتي تضمنت مرحلتين(الرابعة والخامسة) بفرعيها العلمي والادبي, كان للطالب في ذلك الوقت حرية الاختيار في الفرع الذي يرغب فيه, وكانت رغبة الفهد هو الفرع العلمي, وبعد نجاحه من الصف الرابع العلمي واجه عقبات في الصف الخامس ومنها مادة المجسمات, وقد ذكر الفهد ان مدرس المادة

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

لم يعطي للمادة حقها فكانت نتيجته مكملاً فيها, فضلاً عن تأجيله لمادة الفيزياء بسبب وضعه الصحي فكانت نتيجته مكملاً بمادتي(المجسمات والفيزياء), ومن حسن حظ الفهد ان أخيه غير الشقيق(مهدي) جلب إليه دفتر تمارين لمادة المجسمات من أحد زملائه الذي كان يدرس في الاعدادية المركزية[106] ببغداد, وعند قراءته تمكن من اجتياز تلك المرحلة وبمعدل 61% لم تؤهله لدخول الكلية[107].

والجدول الاتي رقم (3) يبين درجات الفهد في الصف الخامس الاعدادي كونه يمثل نهاية الدراسة الثانوية آنذاك[108].

المادة	اللغة العربية	اللغة الانكليزية	المجسمة والنبات	المثلثات	الكيمياء	الفيزياء	المعدل
الدرجة	64	63	43	50	53	تقرير طبي	%61
الدور الثاني			74			52	

دخل الفهد دورة تربوية في مديرية تربية الديوانية للعام ١٩٥٥_١٩٥٦, اي بعد إكمال دراسته الاعدادية، ومدة الدراسة فيها عام واحد, وقد أشترك في الامتحان النهائي وحصل على معدل ٧١٪[109].

ثانياً: دراسته للبكالوريوس(١٩٦٠_١٩٦٤)

كان هدف الفهد اكمال دراسته والحصول على شهادة البكالوريوس لما عرف من طموحات علمية ومثابرة [110] لكنه لم يستطع دخول الجامعة لأن معدله حينها كان ضعيف دون مستوى شروط الكلية، فوجد أنه من الأفضل أن يجري الامتحان الخارجي للفرع الادبي, وبالفعل تمكن من أداء الامتحان الخارجي وحصل على معدل ٧٠٪ وقبل في كلية الآداب جامعة بغداد[111], وقد قدم طلباً بإجازة دراسية بنصف راتب لانه كان يمارس عمله الوظيفي معلماً في السماوة(وهذا ما سنذكره في سيرته الوظيفية التي سترد في بحثاً أخر), وقد حصل على موافقة من وزارتي المعارف والمالية، إذ تقرر منحه إجازة بنصف راتب[112] وتم قبوله في كلية الآداب قسم التاريخ للعام الدراسي ١٩٦٠_١٩٦١[113].

تلقى الفهد خبر قبوله في المرحلة الجامعية بفرح غامر, لكن ما نغص عليه ذلك حالة القلق وعدم الاستقرار في نفسه من ناحية السكن، فعندما قدم طلباً إلى القسم الداخلي لم يوافق مدير الذاتية في كلية الآداب والأخير كان معلمه في الابتدائية (عبد الرضا الوزان) الذي أخبره أنه لا يحق له السكن في القسم الداخلي لأنه يستلم راتب فأضطر حينها لاستئجار بيت مع باقي الطلبة[114].

باشر الفهد في الدراسة الجامعية واشتملت دراسته على مواد التاريخ القديم والإسلامي وغيرها من مواد التاريخ الأخرى, فضلاً عن مواد ثانوية مثل جغرافية العالم العربي واللغتين العربية والانكليزية، وقد درس على أيدي نخبة علمية من افضل الأساتذة الذين تميزوا بالكفاءة العلمية، والقدرة التعلمية وكان معظمهم ممن اكمل دراسته في جامعات اوربية، ومن أساتذته (عبد الأمير محمد أمين) [115]الذي درسه مادة التاريخ الأوربي، و(فاضل حسنين)[116] الذي درسه تاريخ العراق و(جعفر حسين خصباك)[117] الذي درسه مادة تاريخ حديث، فضلاً عن (حسين أمين)[118]، و(صالح أحمد العلي)[119] وخلال دراسته حدثت اضطرابات مهمة في العراق، فقد فوجئ العراقيون صبيحة ٨ شباط ١٩٦٣ بانقلاب عسكري قام به البعثيون وتشكلت حكومة برئاسة عبد السلام محمد عارف رئيساً للجمهورية[120] إلا أن تلك الأوضاع لم تؤثر على المستوى العلمي للفهد وحصل على معدل جيد[121] ومنح شهادة البكالوريوس في الآداب بتاريخ ٢٥/ حزيران ١٩٦٤ وبمناسبة التخرج أقامت جامعة بغداد حفلاً مركزياً رعاه عبد السلام عارف[122].

وفي الحقيقة أن الأجواء العلمية التي عاشها الفهد قد ساعدته على اجتياز العديد من المصاعب التي واجهته, وان تلك الصعاب خلقت منه شخصية متزنة وقادرة على اتخاذ القرار بنفسه وتحمل المسؤولية .

ثالثاً: دراسته العليا(1965_1977)

أ_ دراسته للماجستير

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

لم يتوقف طموح الفهد عند اكمال الدراسة الأولية، بل دفعه حبه لدراسة التأريخ إلى إكمال دراسته العليا, فمن خلال قراءاته في مرحلة البكالوريوس أعجب بالمؤرخ ألماني (يوليوس فلهاوزن)[123] لاسيما بعد قراءته لكتابه المترجم للغة العربية بعنوان (الخوارج والشيعة) وآثار اهتمامه جرأة المؤرخ في انتقاد التأريخ الإسلامي، وذلك الأسلوب لم يكن مألوفاً لدى كثير من المؤرخين لاسيما العرب المسلمين، وهذا لا يعني أن المؤرخ الألماني أكثر جرأة ولكن لأن المؤرخ الأجنبي يتكلم بحرية أكثر، بينما نجد المؤرخ العربي المسلم لا يتكلم في قضايا تعد مقدسة, وعلى أثر قراءته قرر أن يدرس في ألمانيا ودخل في معهد كوته في بغداد ودرس أربع دورات وقطع شوطاً في دراسة اللغة الألمانية لكنه لم يوفق في الذهاب الى ألمانيا[124].

بعد ذلك قدم أوراقه إلى الملحق الثقافي المصري في بغداد في حزيران ١٩٦٤ اي بعد تخرجه من الكلية مباشرة, وفي عام ١٩٦٥ أذيع أسماء الطلبة العراقيين المقبولين في جامعة القاهرة[125]ومن ضمنهم (الفهد) وعلى إثر ذلك سافر إلى القاهرة, وتعد تلك أول سفرة له خارج العراق، وقد وصف رحلته أنها احتكاك مع عالم جديد بل إنها انتقالة نوعية وفكرية، وبعد وصوله إلى الجامعة وبالتحديد(كلية الآداب_قسم التأريخ) وجد هناك عدة فروع لدراسة التأريخ ومنها: تاريخ قديم وتاريخ حديث ودراسات أفريقية, فاختار الفهد التاريخ الحديث، وأهم مفردات منهج التاريخ الحديث هي: تأريخ مصر المعاصر, تاريخ العراق المعاصر, تاريخ شرق أفريقيا, منهج البحث التأريخي, واللغة الإنكليزية، وكانت تتوفر لكل مادة كتاب خاص سواء من داخل الكلية أو خارجها, وكانت اصعب مادة من وجهة نظر الفهد هي تأريخ شرق أفريقيا وهي بالأصل رسالة ماجستير لأحد أساتذته ويدعى (رجب حراز) وهو أحد طلبة الدكتور (محمد أنيس)[126]، الاستاذ المشرف للفهد فيما بعد فقد كان رأي محمد أنيس في ذلك الكتاب(لو امتحن المؤلف رجب حراز بهذا الكتاب وهو كتابه فلن ينجح), وبعد إكمال الامتحان رجع إلى العراق وبعد إعلان النتائج أخبره أحد زملائه أنه رسب في مادتي(تأريخ شرق أفريقيا واللغة الإنكليزية) بعد ذلك سافر إلى القاهرة من أجل أداء الامتحان المقرر في شهر تشرين الأول لعام ١٩٦٦, وتمكن من اجتياز الامتحان[127].

وبعد إكمال السنة التحضيرية(١٩٦٥_١٩٦٦) بدأت مرحلة اختيار موضوع الرسالة وقد أقترح عليه الاستاذ الدكتور فاضل حسين موضوعاً برسالته وهو شخصية (نوري السعيد)[128] فعرض الفهد الموضوع على أستاذه محمد أنيس فوافق الأخير، لكن الفهد فوجئ برفضه من قبل عمادة الكلية بحجة أن موضوعه يبحث عن عميل تعامل مع الاستعمار،(من وجهة نظرهم) وعندما أبلغ الفهد استاذه بذلك اقترح عليه عنوان جديد هو(الأحزاب السياسية في العراق١٩٤٦_١٩٥٨) وحصلت موافقة القسم على عنوانه، وبعد عودته إلى العراق بدأت مرحلة جمع المصادر، وقد واجهته العديد من الصعوبات أثناء جمع المادة ومنها: أن الأحزاب التي تناولها البحث هي أحزاب علنية وأخرى سرية، وصعوبة البحث في حركات سياسية سرية يعد أمراً بديهياً، فمطاردة السلطة لتلك المنظمات تصعب على الباحث الحصول على الوثائق الكافية التي تعطي صورة واضحة عن تلك المنظمات، فضلاً عن ذلك خشية أفراد الحزب من الإدلاء بمعلومات قد تعرضهم يوماً ما إلى المخاطر، وحتى الأحزاب العلنية منها من اختفى أصحابها عن مسرح السياسة، لكن اتاحت له مديرية الأمن العامة الاطلاع على السجلات السرية المحفوظة لدى المديرية, وكذلك اتاحت له المكتبة الوطنية الأطلاع على الكتب الممنوعة التي حرمت تداولها على المطالع العادي[129], والصعوبة الأخرى هي عدم توفر مصادر عن الحزب الشيوعي وحزب البعث[130]، لكنه من خلال البحث تعرف على شخص في القاهرة يدعى (عبد الإله أحمد)[131] الذي عرفه على شخصيات في الحزب الشيوعي منهم (هاشم الطعان)[132]والأخير أبدى تعاوناً معه، ومن خلال مساعدته تمكن من جمع معلومات عن الحزب الشيوعي, فضلاً عن ذلك عدم وجود قانون آنذاك

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

يعطي للطالب تفرغ من الدوام, فكان الفهد حينها مدرساً في متوسطة المحمدية التي كان دوامها ثلاثة أيام صباحي, وهذا الأمر يتعارض مع الدوام الرسمي في المكتبة الوطنية وقد عانى من أجل التوفيق بين دوامه وبين جمع المصادر، و الأمر الآخر هو عدم توفر أجهزة تصوير وعدم السماح له بإخراج الوثائق فكان يجلس ساعات طويلة يكتب بيده ما يحصل من معلومات.

وبعد جهد طويل والتنقل بين بغداد والقاهرة أكمل رسالته وسافر إلى القاهرة من أجل اطلاع المشرف عليها وقدم له المشرف الملاحظات، وأكمل الفهد إجراء التعديلات في نيسان ١٩٧٠ وقبلت الرسالة للمناقشة[133].

تمت مناقشة الرسالة وتشكلت لجنة المناقشة من الاستاذ محمد أنيس والدكتور عبد الملك عودة(عميد كلية الاقتصاد في جامعة القاهرة) والاستاذ رجب حراز من جامعة القاهرة أيضاً، وقررت اللجنة منحه شهادة الماجستير بتقدير امتياز[134] وبهذا الصدد ذكر الفهد بأنه يدين بالفضل والامتنان لأستاذه المشرف الدكتور محمد أنيس, إذ كانت لملاحظاته وتوجيهاته أثرها في البناء المعرفي والعلمي لموضوع الرسالة[135].

على الرغم من الصعوبات التي واجهت الفهد سواء فيما يخص جمع المعلومات او غيرها من الصعوبات التي تم ذكرها, إلا ان رغبته مكنته في مواصلة البحث بالحصول على الوثائق من مديرية الأمن العامة وحصوله على الكتب من المكتبة الوطنية امكن له إعطاء فكرة عن نشاط الاحزاب وتأريخ نضالها, كما ان لقاءاته مع نخبة ممتازة ساعدته على ترصين دراسته وتخريجها على نحو مميز.

ب_ دراسة الدكتوراه

بعد الانتهاء من مناقشة رسالته في كلية الآداب بجامعة القاهرة ونيله شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، فوجئ بان بشهادته غير معترف بها، استناداً إلى التعليمات التي تشترط على أن تكون الدراسة مع الإقامة في ذلك البلد، ومع ذلك كان له طموح بإكمال دراسة الدكتوراه في الجامعة ذاتها, ففي عام ١٩٧١ اتفق مع الدكتور محمد أنيس على موضوع الدكتوراه وهو(تاريخ الحركة العمالية في بغداد ١٩٢٢_١٩٥٨) لكنه لم يسجل عنوان الأطروحة رسمياً، أخذ الفهد يبحث عن الموضوع بجد ومثابرة، وراجع وزارة العمل وأخذ معلومات رسمية عن العمال وراجع شركات النفط في البصرة والميناء, فضلاً عن ذلك فقد اتصل بأعداد كبيرة من النقابين أمثال (محمد صالح القزاز)[136] وحصل على معلومات بشأن حياتهم النقابية[137].

في عام ١٩٧٣ حصل تطور اقتصادي في العراق فقد قامت الحكومة العراقية بتأميم النفط في عهد (أحمد حسن البكر)[138]وكان لذلك القرار مردود إيجابي على خزينة الدولة، فاتجهت الدولة إلى العديد من المشاريع منها البعثات الدراسية، ففي عام ١٩٧٥ سافر الفهد إلى مصر على حساب الدولة مع نقل راتبه إلى السفارة العراقية في القاهرة، وسجل عنوان أطروحته بمساعدة الدكتور محمد أنيس وحصلت الموافقة من الجامعة على عنوان الأطروحة، قام بالكتابة مباشرة كونه قام بجمع المادة قبل تلك المدة اي(توفر المادة العلمية لديه) وبدأ بالكتابة من شهر أيار ١٩٧٥ إلى شهر كانون الثاني ١٩٧٦ وبعدها رجع إلى العراق بإذن من الملحقية بما يدعى بالدراسة الميدانية وأكمل الجولة الأولى بالبحث عن الوثائق التي تتطلبها الاطروحة، وفي شهر حزيران ١٩٧٦ سافر إلى القاهرة مع العلم حينما كان مشرفه محمد أنيس في بغداد[139] ومن الواجب أن يكون الطالب بجانب استاذه, لكن الفهد حرص على الإقامة لكي يعترف بشهادته، وبدأ الفهد بكتابة الفصول وعندما عرضها على المشرف اقتنع بها وإذن له بالطبع, استكملت عدد صفحات الأطروحة والبالغة ستمائة وتسع وثلاثون صفحة, وبعد رحلة علمية طويلة اكمل الفهد اطروحته، وشكلت لجنة المناقشة التي تكونت من الاستاذ الدكتور محمد أنيس والاستاذ الدكتور عبد العزيز نوار والاستاذ الدكتور (عبد الملك عودة)[140]، ونوقشت بتأريخ ١٣ أب ١٩٧٧ ومنح تقدير امتياز بمرتبة الشرف[141].

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

الخاتمة:

من خلال درستنا للحياة الاجتماعية والسيرة العلمية لعبدالرزاق مطلك الفهد توصلنا إلى جملة من النتائج، ابرزها:

1_ينتمي الفهد لعشيرة عنزة العريقة ذات الوجود الكبير في الوطن العربي عامةً والعراق خاصة.

2_أثرت البيئة التي عاشها الفهد على كتاباته فيما بعد, كونها بيئة وطنية كان لها مشاركات في معركة الشعيبة.

3_أدت الاسرة دور كبير في بناء شخصيته، إذ كان محط اهتمام ورعاية جده.

4_امتاز الفهد بشخصيته العصامية نتيجة للبيئة والظروف الاجتماعية الصعبة التي عاشها.

5_مثلت الأجواء العلمية التي عاشها الفهد خلال دراسته الاكاديمية دافعاً في اجتيازه العديد من المصاعب التي واجهته, كما ان تلك الصعاب خلقت منه شخصية متزنة وقادرة على اتخاذ القرار بنفسه وتحمل المسؤولية .

6_امتاز الفهد بإصراره الكبير على اكمال دراسته العليا متحدياً بذلك كل الظروف والمعوقات التي واجهها.

الهوامش:

(1) مكتبة عبد الأمير سالم مشرف(باحث تأريخي)، أرشيفه الوثائقي، شجرة نسب أسرة عبد الرزاق مطلك الفهد، ذي قار, 2001, ص 18 .

(2) من القبائل الكبيرة، تتكون من حمائل وأفخاذ متعددة، فضلاً عمن انضوى تحت لوائها من القبائل الأخرى، يرجع نسبها إلى جدها الأعلى(عنزة بن وائل), يمتاز رؤسائها بالكرم والشجاعة والفروسية، والغالبية من عشائر عنزة منتشرة في الجزيرة العربية والعراق والشام. للمزيد ينُظر: ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ج2، مكتبة الصفا والمروة، لندن، 1995، ص241.

(3) عبد الله حميد العتابي، الاستاذ الدكتور عبد الرزاق مطلك الفهد مؤرخاً، د.مط، بغداد، 2009، ص18.

(4) سيرد اسم الفهد في صفحات الرسالة إشارةإلى الاستاذ الدكتور عبد الرزاق مطلك الفهد .

(5) سكر بن يعقوب بن يوسف المشلب، ولد في السماوة عام 1837، يعد المؤسس الحقيقي لقلعة سكر والذي اقترن اسمه باسمها، له من الاشقاء اثنان راهي ومناحي, والأخير هو جد والدة عبد الرزاق مطلك الفهد، تزوج سكر من أربعة نساء لكنه لم يرزق منهن بذرية، توفي عام 1890 . للمزيد ينُظر: عكاب يوسف الركابي، دراسات وثائقية في تاريخ العراق المعاصر، دار المعارف للمطبوعات، بيروت، 2018, ص34 .

(6) ثامر عبد الحسن العامري، المصدر السابق، ج3، ص99 ; عبد عون الروضان، موسوعة عشائر العراق، ج1، ط2، مطبعة الاصيلة، عمان، 2003، ص233.

(7) مقابلة شخصية للباحثين مع علاء عبد الرزاق مطلك، ابن الاستاذ الدكتور, (استاذ جامعي), جامعة بغداد_كلية العلوم السياسية، 10 تشرين الثاني 2021 .

(8) من عشائر الاجود تكاثرت ثروتها، صار كل فرع عشيرة قائمة بذاتها، وآل حميد قسم منهم بدو، والقسم الأخر من الارياف. للمزيد ينُظر: عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق، مج5، الدار العربية للمطبوعات، بيروت، د.ت، ص ص67_69.

(9) أقوام دائمي الترحال طلباً للماء والعشب، الغالبية منهم تمتهن مهنة رعي الابل ينتشرون في مختلف المناطق ومنها غرب العراق. للمزيد ينُظر: مكي الجمل، البدو والقبائل الرحالة في العراق، مطبعة الرابطة، بغداد، 1956، ص12_18.

(10) قضاء تشكل إدارياً في عام 1869، كان يرتبط بلواء الديوانية، سميت بهذا الاسم لان أرضها مستوية، وتعد نقطة اتصال مهمة في العراق لوقوعها في منتصف الطريق بين بغداد والبصرة. للمزيد ينُظر: عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ط3، مطبعة العرفان، صيدا، 1985، ص155_185 ; سامي ناظم حسين المنصوري، الديوانية وتوابعها في وثائق الارشيف العثماني 1865_1917، دار المدينة الفاضلة، بغداد، 2015، ص ص98_101.

(11) علي صالح الكعبي، دراسات تأريخية عن العشائر في الاعلام العراقية، مؤسسة دلتا للطباعة والنشر، بيروت، 2010، ص101.

(12) قبيلة البدور من قبائل المنتفك المعروفة التي سكنت في العراق، إذ دخلت مهاجرة عن طريق الأردن وسوريا إلى الموصل، واستقرت فيما بعد بناحية البطحاء، كانت تمتهن مهنة رعي الابل والجاموس، انقسمت إلى الافخاذ التالية: فخذ آل زويد، وفخذ آل رسن، وفخذ آل نجم، وفخذ آل

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

فواز. للمزيد ينُظر: أحمد شومان، معجم العشائر العراقية، مكتبة التراث، دمشق، 1985، ص23.

(13) ان أحد رعاة الغنم من عشيرة المشلب قتل راعياً من البدور، الأمر الذي أدى إلى اشتداد الخصومة وتوتر الاوضاع بين العشيرتين، فكان منعاً لتطور الاحداث وبحسب ما هو معروف بالعرف العشائري، تحتم على الشيخ سكر ترك منطقة الگطيعة. للمزيد ينُظر: عكاب يوسف الركابي، موقف مدينة سكر وعشائرها من الاحتلال البريطاني للعراق 1914_1920 (دراسة تاريخية)، مجلة واسط، مج8، ع2، جامعة واسط، 2012، ص20.

(14) تأسست عام 1816 وكانت تعرف بناحية واسط قبل ان تتحول إلى قضاء أواخر القرن التاسع عشر، وتقع على الضفة اليسرى من نهر الغراف عند تفرعه من نهر دجلة في مدينة الكوت، وقد نشأ من ذلك التفرع كوت العمارة الذي يشكل حدود القضاء الشمالية. للمزيد ينُظر: عبد العال وحيد العيساوي، لواء المنتفك في سنوات الاحتلال البريطاني 1914_1921. دراسة في أحوالها الإدارية والسياسية والاجتماعية والإقتصادية، شركة المارد العالمية، النجف، 2008، ص ص26_27.

(15) قضاء تابع إدارياً للواء المنتفك بموجب التشكيلات الإدارية العثمانية لعام 1881، يقع القضاء على الضفة اليمنى من نهر الغراف الذي ينشطر إلى شطرين قبل وصوله إلى مركزها الحالي بخمسة كيلومترات تقريباً. الشطر الإيسر منها هور الحمار ويسمى شط البدعة والشطر الثاني يمر بالشطرة ويتفرع إلى عدة فروع. للمزيد ينُظر: مروة حبيب حسن، الإدارة العثمانية في لواء المنتفك 1869_ 1915(دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية الآداب_جامعة ذي قار، 2015، ص ص66_68.

(16) هو ناصر بن راشد بن ناصر السعدون الملقب بالأشقر، ولد عام 1823 ويعد المؤسس لمدينة الناصرية، كانت حياته حافلة بالاحداث إلى جانب أخيه منصور، حصل عام 1866 على رتبة أمير الأمراء فكان شيخ مشايخ لواء المنتفك، تقلد ولاية البصرة عام 1874، توفي الشيخ ناصر عام 1885 . للمزيد ينُظر: حميدة مكي مزهر السعيدي، تاريخ الشرطة في لواء المنتفك 1921_1958، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، 2013، ص35 ; يعقوب سركيس، مباحث عراقية، القسم الأول، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد، 1948، ص ص1_4 .

(17) ويعد من القوانين التي وقعتها الدولة العثمانية، إذ يقوم الملتزم بشراء حق الدولة من الاعشار المفروضة على المحاصيل الزراعية، ثم يقوم الملتزم بحماية الاعشار باسم الدولة, وكان الملتزمون يبتزون بعض الناس من أجل استحصال مبالغ أكثر، ويعتقد ان الالتزام يعود إلى عهد محمد الفاتح، ثم ادخلت بشكل أوسع إلى جانب الاسلوب الاقطاعي في عهد السلطان سليمان القانوني. للمزيد ينُظر: عماد أحمد الجواهري، تاريخ مشكلة الأراضي في العراق 1914_1932، منشورات وزارة الثقافة والفنون، بغداد، 1978، ص475.

(18) عكاب يوسف الركابي، دراسات وثائقية في تاريخ العراق المعاصر، ص37.

(19) تحالف عشائري تشكل في القرن السادس عشر، اتحدت فيه عشائر بني مالك وبني سعيد ولأجور، وأول أمير للاتحاد هو محمد بن الشريف حسن(1546_1560) تمتد مناطق نفوذهم من السماوة_ الناصرية حتى لواء البصرة. للمزيد ينُظر: حميد حمد السعدون، إمارة المنتفق وأثرها في تاريخ العراق والمنطقة الاقليمية 1546_ 1918، دار وائل للنشر، عمان،1999، ص ص34_44 ; علي ناصر حسين، شيوخ وعشائر المنتفق، دار الحكمة، لندن، 2010، ص ص44_57.

(20) مقر قبيلة خزاعة وبعض العشائر الأخرى في الفرات الاوسط، عرفت في القرن الثامن عشر بعد أن أخذ السكان يختطون بيوتاً حول دار الخزاعل، كانت الديوانية تابعة إلى لواء الحلة، تحولت عام 1893 إلى لواء الديوانية، وأول موظف إداري في الديوانية(هو شبلي باشا العريان) للمزيد ينُظر: نضال ابو جواد امانة، موقف الفرقة الأولى في لواء الديوانية من التطورات السياسية في العراق من عام 1936_ 1958، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية_جامعة القادسية، 2011، ص ص8_18.

(21) سميت بهذا الاسم نسبة إلى مؤسسها الشيخ شجر الناهض، إذ كان من مؤسسي هذهِ الناحية، استحدثت الناحية رسمياً عام 1918 وقد اسس البريطانيون فيها دائرة بلدية في العام ذاته، وفيما بعد استبدل اسمها وهي الآن تعرف بناحية الفجر. للمزيد ينُظر: عبد العال وحيد العيساوي، المصدر السابق، ص118 ; علي الحيدري، موسوعة حوض الغراف تأريخاً وحضارة. موسوعة آثارية تأريخية اجتماعية أدبية للمدة من 2500 ق. م_ 2000م، دار الكتب العلمية، بغداد، 2006، ص167.

(22) قضاء تابع إدارياً إلى لواء المنتفك بعد ان كانت تابعة إلى قضاء الحي، إذ كان يطلق عليها اسم الكرادي نسبة إلى الحاج عباس الكرادي، فيما بعد اطلق عليها الرفاعي نسبة إلى السيد أحمد الرفاعي الذي يقع مرقده ضمن حدود القضاء. للمزيد ينُظر: اشواق گاطع نخيل الصديقي، الواقع الصحي في لواء الناصرية 1958_ 1968، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة ذي قار، 2014، ص ص68_69.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

(23) شريحة تنسب إلى الكرد، والكرد في العراق يطلق عليهم اسم الاكراد الفيلية، تتوزع مناطق الفيلين في العراق ابتداءاً من جلولاء وخانقين ومندلي شمالاً إلى منطقة علي الغربي جنوباً مروراً بالمناطق الواقعة في مدينة قلعة سكر. للمزيد ينُظر: حنا بطاطو، العراق, الطبقات الاجتماعية والحركات من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، تر: عفيف الرزاز، الكتاب الأول, ط2, مؤسسة الابحاث العربية، بيروت، 1995، ص60.

(24) عبد الرزاق مطلك الفهد، قلعة سكر 1873_1958 . دراسة في الحركة الوطنية والاجتماعية، مطبعة الميناء، بغداد، 2001، ص129.

(25) وقعت بتاريخ 12 نيسان 1915 بين القوات البريطانية والدولة العثمانية، إذ كانت الأخيرة تحاول استرداد مدينة البصرة من البريطانيين الذين احكموا السيطرة على المدينة، انتهت المعركة بانسحاب القوات العثمانية ولأسباب عديدة. للمزيد ينُظر: هبة الدين الحسيني الشهرستاني، معركة الشعيبة1914_1915 اسرار الخيبة من فتح الشعيبة، تحقيق: علاء حسين الرهيمي وإسماعيل طه الجابري، ط2، مؤسسة السيد هبة الدين الشهرستاني للطباعة والنشر، 2014 .

(26) ولد في الهند عام 1892، وانضم إلى الجيش البريطاني. في فوج هندي غرب افريقيا، ومن خلال عمله رقي إلى رتبة لواء. للمزيد ينُظر:

Sir Charles John Milliss www, Memarials to valour couk, re,P.434_5 .

(27) ولد عام 1857، تلقى تعليمه في مدرسة روسال ثم الكلية العسكرية الملكية، وفي الحرب العالمية الأولى تم تعينه ضابطاً عاماً للقائد العام في الهند، ثم تولى قيادة فرقة ما بين النهرين عام 1915 بدلاً من الجنرال ارثر، إذ ترك الأخير المهمة التي كلف بها بسبب سوء وضعه الصحي. للمزيد ينُظر:

John F Riddik the history of British India praeger, 2006, P.98 .

(28) منى كاظم اجحيل الكعبي، مدينة قلعة سكر. دراسة في أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية 1914_1958، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية_ جامعة واسط، 2021، ص73.

(29) وهو أحد فروع نهر دجلة يتفرع منه سدة مدينة الكوت في محافظة واسط، ويجري نحو الجنوب في أرض تعد من أخصب الأراضي في العراق مخترقة المنطقة الواقعة بين الكوت والناصرية. للمزيد ينُظر: عبدالله سالم المالكي، جغرافية العراق، دار الفكر، البصرة، د.ت، ص43.

(30) منى كاظم جميل الكعبي، المصدر السابق، ص77.

(32) ولد عام 1890، تولى مشيخة عشيرة الشويلات بعد مقتل والده الشيخ يوسف آل موحان عام 1916، كان له العديد من النشاطات السياسية, إذ كان نائباً في البرلمان عام 1928 وأعيد انتخابه عام 1930 وانضم عام 1949 إلى حزب الاتحاد الدستوري العراقي، توفي موحان عام 1956 . للمزيد ينُظر: علي ناصر حسين، المصدر السابق، ص ص132_133.

(33) ولد عام 1888 في الشطرة، تولى مشيخة عشيرة العبودة في عمر السابعة عشر، عينه العثمانيون قائمقام لقضاء الشطرة عام 1915، استمر في مقاومة البريطانيون حتى عام 1920، إذ ركن إلى الهدوء في الثورة خوفاً على مصالحه، انتخب نائباً عن لواء المنتفك للأعوام 1925 و1928 و1930 وأصبح عضواً في مجلس الاعيان عام 1945 واستمر حتى قيام ثورة 14 تموز 1958، توفي عام 1970. للمزيد ينُظر: مير بصري، اعلام السياسة في العراق، ج2، دار الحكمة، لندن، 2004، ص361.

(34) عبد الرزاق مطلك الفهد، المصدر السابق، ص93.

(35) تنسب تلك المنطقة إلى الفحامين, إذ كان أهل تلك المحلة يمتهنون مهنة صناعة الفحم, تقع منطقة(الفحامة) بين محلات المشاهدة وجامع عطا والشيخ صندل, ومحلة الفلاحات وموضع سور الكرخ القديم, كانت تلك المنطقة في العصر العباسي جزء من منطقة قطفنا التي تعود عصر يسبق تأسيس بغداد. للمزيد ينُظر: عماد عبد السلام رؤوف, الاصول التأريخية لمحلات بغداد, دار المتنبي للطباعة والنشر, بغداد, 2004, ص107 .

(36) عبد الرزاق مطلك الفهد, مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن), دار الحداثة للطباعة والنشر, بغداد, 2020, ص9 .

(37) ملفات مدرسة القلعة الابتدائية, سجلات القيد العام, رقم القيد(5), ص519 .

(38) الاضبارة التقاعدية للفهد, المرقمة 3739281007, هوية الأحوال المدنية لعبد الرزاق مطلك الفهد, دائرة أحوال المنصور, رقم الهوية(626815), السجل(17930), الصحيفة(1703), بتاريخ 6 تشرين الثاني 2000 .

(39) حميد المطبعي, اعلام العراق في القرن العشرين, ج2, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, 1996, ص144 ؛ عبد الحليم أحمد الحصيني, موسوعة رجال من ذي قار, ج3, الرافد للمطبوعات, بغداد, 2018, ص ص263_265 .

(40) أحمد خزن حمود المطوكي, الرفاعي في العهد الملكي 1923_1958(دراسة تأريخية), رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية_جامعة ذي قار, 2012, ص ص56_58 ؛ علي الوردي, دراسة في طبيعة المجتمع العراقي, ط2, دار ومكتبة دجلة والفرات, بيروت, 2010, ص227 .

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

(41) مفردها كتاب بضم الكاف وتشديد التاء، وهي محلات اما ان تكون ملحقة بالجوامع او مستقلة عنها في مبان مشيدة لغرض تعليم الاطفال القراءة والكتابة وأصول الحساب. للمزيد ينُظر: جاسم محمد شغيث الكعبي، تاريخ التعليم في العمارة 1921_1958، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة البصرة، 2013، ص24 ; عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني 1638_1917، شركة الطبع والنشر الأهلية، بغداد، 1959، ص ص47_62.

(42) (في عام 1932 حصل العراق على استقلاله بدخوله عصبة الامم المتحدة وانهاء الانتداب البريطاني على العراق (1920_1932) وقد ارادت الحكومة العراقية فرض سيطرتها بالكامل على أجزاء العراق، لكن حدثت ردة فعل من قبل الاكراد، إذ رفضوا ذلك مما ادى في البداية إلى مواجهات عسكرية بين الاكراد بقيادة محمود البرزنجي ضد الحكومة العراقية، وقد سيطر الأخير على أجزاء واسعة من شمال العراق وعلى أثر ذلك تطورت الاوضاع واضطرت الحكومة العراقية القيام بحملات مسلحة ومشتركة مع القوات البريطانية للقضاء عليهم. للمزيد ينُظر: عبد الرحمن قاسملو، كردستان والكرد(دراسة سياسية واقتصادية)، تر: ثابت منصور، ط2، مطبعة شقان، السليمانية، د.ت, ص ص89_90 ; ندى فيصل رشو العبيدي، اكراد العراق في العلاقات العراقية_ الايرانية1958_1975، مجلة آداب ذي قار، مج2، ع6، جامعة ذي قار، 2012، ص238.

(43) اقدم اكاديمية عسكرية في العراق، تأسست عام 1921 لسد حاجة الجيش العراقي من الضباط بعدما أخذ عدد المتطوعين يزداد، وعين المقدم أمين زكي أمراً لها، وقد ضمت هذهِ الكلية أربعة أجنحة وهي كالاتي: جناح التلاميذ، جناح الرمي، جناح المخابرات، وجناح القادة. للمزيد ينُظر: رجاء حسين الخطاب، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من 1921_1941، ط2، الدار العربية، بغداد، 1982، ص37.

(44) ولد عام 1898، أصله من مصر وقد انتقلت اسرته إلى لبنان وبعدها إلى العراق(الموصل) تحديداً، ثم تزوج والده من فتاة بغدادية، درس في بيروت ثم المدرسة العسكرية في استانبول وتخرج منها برتبة ملازم عام 1917، عاد إلى العراق عام 1921، انتمى إلى دار التدريب العسكرية في بغداد، اشترك في حركة مايس عام 1941، حكم عليه بالاعدام وشنق في معقل ابي غريب بتاريخ 16 تشرين الأول 1945 . للمزيد ينُظر: مير بصري، المصدر السابق، ص ص609_614.

(45) ولد في بغداد عام 1916 واكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، ودخل الكلية العسكرية وهو من الضباط الاحرار، قاد الانقلاب الذي قام في الموصل ضد عبد الكريم قاسم. للمزيد ينُظر: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، شركة العارف للأعمال، بيروت، 2013، ص ص407_408 .

(46) ولد في تكريت عام 1914 في محلة القلعة، بعد اكمال دراسته عمل معلماً في مدرسة المأمونية وبعدها انتقل إلى مدرسة الاعظمية، وعندما صدر قانون عام 1934 سمح بقبول المعلمين في المدرسة العسكرية، التحق بها وعلى أثر ذلك صدر قرار بعزله عن سلك التعليم. للمزيد ينُظر: جمال صبحي طالب، طاهر يحيى ودوره في تاريخ العراق 1914_1963، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة تكريت، 2015 .

(47) عبد الحليم أحمد الحصيني، المصدر السابق، ج2، ص ص145_146.

(48) سياسي ورجل دولة, ولد عام 1892 في قرية السادات بـ ديالى, وهو أحد احفاد الشيخ عبد القادر الكيلاني, بعد اكمال دراسته الابتدائية والثانوية في ديالى ألتحق بمدرسة الحقوق في بغداد, ونال شهادة المحاماة عام 1914, ثم عين عضواً في محكمة التمييز ثم وزيراً للعدلية عام 1924 في وزارة ياسين الهاشمي الأولى, وبعدها وزيراً للداخلية في وزارة عبد المحسن السعدون عام 1925, وبعد فشل حركة مايس اضطر بعدها إلى اللجوء إلى إيران ثم المانيا والسعودية وقطر, عاد إلى العراق بعد ثورة 14 تموز 1958, توفي في بيروت عام 1965. للمزيد ينُظر: قيس جواد علي, رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1941, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية(ابن رشد)_ جامعة بغداد, 1989 ؛ حسن لطيف الزبيدي, المصدر السابق, ص278 .

(49) عبد الرزاق مطلك الفهد، قلعة سكر، ص ص157_158.

(50) عبدالله حميد العتابي، المصدر السابق، ص20.

(51) هي من مواليد 1912، ولدت في قلعة سكر، عاشت ظروف اجتماعية صعبة، توفيت بعد وفاة ولدها علي بثلاث اعوام اي عام 1949. مقابلة شخصية للباحثين علاء عبد الرزاق مطلك الفهد، المصدر السابق.

(52) نايف مناحي يعقوب يوسف المشلب وهو ابن اخ مؤسس القلعة الشيخ سكر آل يعقوب، لا توجد معلومات عن تاريخ ولادته، له اشقاء اثنان وهما الشيخ مكطوف، والشيخ جدوع، لم يرزق نايف بولد وإنما رزق بثلاث بنات توفيت أحداهن في الصغر، امتاز بطيبة القلب في تعامله مع أولاد ابنته فهيدة بعد انفصالها. المصدر نفسه .

(53) ولد عام 1932 في منطقة الفحامة ببغداد، عاش سنوات حياته الأولى فيها بسبب الظروف الاجتماعية المتمثلة بانفصال والديه، انتقل مع والدته إلى بيت جده في قلعة سكر، الذي كان حريصاً على تعليمه فأدخله الكتاتيب

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

ثم المدرسة، أصيب بمرض التهاب الكبد الفيروسي بعد نجاحه من الصف الثالث الابتدائي توفي أثره بعد شهرين في عام 1949. للمزيد ينُظر: عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص ص11_12 ; صورة لورقة القيد العام من الارشيف المدرسي .

(54) مقابلة شخصية للباحثين مع علاء عبد الرزاق مطلك، المصدر السابق.

(55) عبدالله حميد العتابي، المصدر السابق، ص ص20_21.

(56) مقابلة شخصية للباحثين مع علاء عبد الرزاق، المصدر السابق .

(57) المصدر نفسه .

(58) تقع في الجنوب الغربي من العراق، والسلمان حالياً قضاء تابع لمحافظة المثنى، شيد فيه مخفر للشرطة عام 1927، تحول ذلك المخفر فيما بعد سجناً كبيراً للمناضلين ضد الأنظمة المتتالية التي حكمت العراق، سمي بنقرة السلمان لان الناظر إليه وهو متجه نحوه يشعر بالانحدار ويجدها بمثابة نقرة . للمزيد ينُظر: أحمد عبد الحسين حسين كروع الجياشي، سجن نقرة السلمان 1958_1968(دراسة تأريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، 2017، ص ص26_30.

(59) حزب سياسي سعى إلى تحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية للشيوعية، تأسس في العراق بتاريخ 8 أذار 1935 بعد اندماج الخلايا الماركسية المنتشرة في بغداد، البصرة، والناصرية، اطلق عليه في البداية تسمية (جمعية مكافحة الاستعمار والانتشار) ومن ثم تغير اسمه إلى الحزب الشيوعي العراقي، عرف الحزب بنشاطه في الساحة السياسية العراقية، وبعد قيام ثورة 14 تموز 1958 قوي الحزب وأصبح قريباً من السلطة، وبعد انقلاب 8 شباط 1963 تعرضت قياداته إلى السجن والاعدام. للمزيد ينُظر: مؤيد شاكر كاظم الطائي، الحزب الشيوعي العراقي 1935_1949(دراسة تأريخية)، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة المستنصرية، 2007 ; مناف جاسب محمد علي الخزعلي، الحزب الشيوعي العراقي 1958_1993(دراسة تأريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة ذي قار، 2011، ص ص8_37 .

(60) ولد في محلة سوق حمادة الواقعة بجانب الكرخ في مدينة بغداد، نشأ في كنف اسرة مرموقة ذات نسب تعمل في تجارة الاقمشة، كان متفوقاً في دراسته، وفي عام 1937 قبل في الكلية العسكرية وتخرج منها عام 1941، شارك في حركة مايس 1941، وكان له دور بارز في ثورة 14 تموز 1958 التي غيرت نظام الحكم في العراق، ثم قاد انقلاب 8 شباط 1963 ضد عبد الكريم قاسم، توفي عام 1966. للمزيد ينُظر: علي ناصر علوان الوائلي، عبد السلام عارف ودوره السياسي والعسكري حتى عام 1966، رسالة ماجستير(غير منشورة)، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية_ الجامعة المستنصرية، 2005 .

(61) تأسست عام 1923، كان الهدف منها اعداد المدرسين للتدريس في المدارس الثانوية، كانت الدراسة فيها مسائية، ولمدة عامين للفرعين العلمي والأدبي، توقفت الدراسة فيها عام 1931، وظلت ابوابها مغلقة بأمر وزارة المعارف اربع اعوام، وفي عام 1937 أصبحت الدراسة فيها اربع اعوام. للمزيد ينُظر: عباس فرحان ظاهر علي الموسوي، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد 1939_1958(دراسة تأريخية)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية(ابن رشد)_ جامعة بغداد، 2003، ص ص201_202.

(62) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص97 ; رسالة للباحثين من فراس صبري مكي جثير الوائلي(ابن أخت الدكتور عبد الرزاق)، (عقيد), بتاريخ 16 كانون الأول 2021 .

(63) افتتحت في تشرين الأول 1949، ضمت فرعين هما: الآداب ويشمل على قسمين، العلوم الاجتماعية والآداب، ولكل قسم عدد من المواد التي تدرس به، ومدة الدراسة فيه اربع اعوام، يمنح المتخرج منها في الفرع الادبي(بكالوريوس آداب) وفي الفرع العلمي(بكالوريوس علوم)، اما الفرع الأخر هو الفرع التوجيهي باسم الكلية التوجيهية. للمزيد ينُظر: إيمان مصطفى خلف المحمدي، التعليم العالي في العراق 1956_1970(دراسة تأريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية(ابن رشد)_جامعة بغداد, 2008, ص ص39_43 .

(64) مقابلة شخصية مع علاء عبد الرزاق مطلك الفهد، المصدر السابق.

(65) عبد الرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص122.

(66) عبدالله حميد العتابي، المصدر السابق، ص26.

(67) مقابلة شخصية للباحثين مع علاء عبدالرزاق مطلك، المصدر السابق.

(68) نزعة سياسية لا علاقة لها بالعقائد الدينية او المذهبية، اقرب إلى العصبية القبلية ليست من صنع العراقيين، بل صنعتها القوى الخارجية التي اتخذت من العراق ساحة لحروبها. للمزيد ينُظر: محمود الشناوي، العراق التائه بين الطائفية والقومية، هلا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص ص202_227.

(69) سياسي ودبلوماسي امريكي، ينتمي إلى الحزب الجمهوري، عينه الرئيس الامريكي جورج بوش رئيساً للإدارة المدنية للإشراف على اعمار العراق بتاريخ

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

ايار 2003 بدلاً من غارنر، وفي كانون الأول عام 2004 منحه الرئيس بوش الميدالية الرئاسية للحرية نظير خدمته في العراق. للمزيد ينُظر: بول بريمر، مالكوم ماك_ كونل، عام قضيته في العراق، تر: عمر الايوبي، دار الكتاب العربي، بيروت، 2006.

(70) عبدالرزاق مطلك الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص198 .

(71) هو شيخ يقوم بتعليم الصبية القراءة والكتابة وحفظ القرآن، وتعرف الامرأة التي تحفظ القرآن تقوم بتعليم البنات بالملاية. للمزيد ينُظر: ضياء علي عبد الحسين، التعليم في لواء العمارة ١٩٥٨_١٩٦٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية _ جامعة واسط، ٢٠١٦، ص٨ ؛ عبد الرزاق الهلالي، المصدر السابق، ص١٣٧.

(72) جاسم محمد شغيث الكعبي، المصدر السابق, ص١٨_١٩.

(73) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص١٠_١١.

(74) عبد الله حميد العتابي، المصدر السابق، ص٢٠.

(75) تأسست عام ١٩٢١ وهي أول مدرسة في قلعة سكر, كانت في بداية إنشائها تتكون من غرفتين الاولى مخصصة للتلاميذ والغرفة الثانية للمعلمين، واول مدير لها هو السيد عبد الوهاب الأعظمي ومعه معلم واحد وهو دلي فخري، أما المشكلة التي واجهت المدرسة بداية تأسيسها هو رفض الاهالي إرسال ابنائهم إلى المدرسة بتحريض من الملالي، إذ أن التحاقهم في المدرسة تسبب في قطع أرزاقهم, تعاقب على إدارة المدرسة منذُ تأسيسها حتى الوقت (١٩٢١_٢٠٢١) ٣١ مدير. للمزيد ينُظر: عبد الرزاق مطلكَ الفهد، قلعة سكر، ص٤٥_٤٦؛ مقابلة شخصية للباحثين مع مقدام هاشم عبد(معاون إداري للمدرسة)، قلعة سكر، بتاريخ ١٥ تشرين الثاني٢٠٢١.

(76) الارشيف الخاص بالمدرسة، ورقة القيد العام ٥/٥٩٠.

(77) ولد في قلعة سكر عام ١٩٢٨ وهو ابن خالة الفهد والمقرب منه، التحقوا في المدرسة معاً, توفي عام ٢٠٠٥. للمزيد ينُظر: عبد الرزاق مطلكَ الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص١٠.

(78) المصدر نفسه، ص١١.

(79) ولد في مدينة الشطرة عام ١٩٢٤, وبعد إكمال دراسته فيها التحق بدار المعلمين وتخرج عام ١٩٤٣، كان أول تعيين له في مدرسة القلعة بتأريخ ٢٥ أيلول ١٩٤٣، كان معلماً للصف الأول ومادة الاجتماعيات لصفي الخامس والسادس، نقل بعدها إلى عدة مدارس منها المدرسة المركزية, إذ عين فيها معاوناً لمدير المدرسة. للمزيد ينُظر: فهمي عرب اغا، الأسرة التعليمية في الناصرية، مطبعة دار المعرفة، بغداد، ١٩٥٧، ص١٦؛ الارشيف الخاص بالمدرسة، سجل جماعة المعلمين ١/٣٤.

(80) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، قلعة سكر، ص٥٠.

(81) من مواليد ١٩١٦, خريج دار المعلمين تم تعيينه في مدرسة القلعة الابتدائية بتاريخ ٢٥ أيلول ١٩٤٣ واستمر عمله إلى عام ١٩٤٩ لينتقل بعدها إلى مدرسة سويج شجر، كان معلماً للصف الثالث واللغة العربية للصفين الخامس والسادس. للمزيد ينُظر: الارشيف الخاص بالمدرسة، سجل جماعة المعلمين ١/٣٥.

(82) من مواليد ١٩٢٤, خريج دار المعلمين تم تعيينه لأول مرة عام ١٩٤٥، أما تأريخ تعيينه في مدرسة القلعة ١٩٤٧، كان معلماً للحساب والقياسات واللغة الإنجليزية. للمزيد ينُظر: الارشيف الخاص بالمدرسة، سجل جماعة المعلمين١/٤٢.

(83) يهودي الأصل ولد عام ١٩١٢, ذو شخصية متزنة وحسن الخلق، تخرج من المتوسطة عام ١٩٢٩ وكان تعيينه لأول مرة في مدرسة القلعة بتأريخ ١٢ كانون الأول ١٩٣٧, كان معلماً للغة الإنجليزية, فضلاً عن مادة الرسم والأعمال التي كان مولعاً بها, غادر العراق بعد أحداث عام ١٩٤٧. للمزيد ينُظر: عبد الحليم أحمد الحصيني، المصدر السابق، ج٣، ص٢٩٨؛ الارشيف الخاص بالمدرسة، سجل جماعة المعلمين ١/٣.

(84) ولد عام ١٩٢٤ في قلعة سكر، اكمل دراسته الابتدائية فيها، وبعد تخرجه من دار المعلمين تم تعيينه عام ١٩٤٥، كان معلماً للصف الثاني ومادة الاجتماعيات للصف الرابع. للمزيد ينُظر: الارشيف الخاص بالمدرسة، سجل جماعة المعلمين ١/٤٩.

(85) ولد عام ١٩٢٢ في قلعة سكر، وأكمل دراسته الابتدائية فيها والتحق بمتوسطة الرصافة ببغداد، وبعد إكمال دراسته الاعدادية التحق بدار المعلمين، تم تعيينه لأول مرة في مدرسة سويج شجر ونقل بعدها إلى القلعة وأصبح فيما بعد مدير للمدرسة بتأريخ ١٦ أيلول ١٩٥٠ لجدارته. للمزيد ينُظر: فهمي عرب اغا، المصدر السابق، ص٣٣.

(86) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، قلعة سكر، ص٥٠.

(87) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص١٢.

(88) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، قلعة سكر, ص٥٢.

(89) عبد الله حميد العتابي، المصدر السابق، ص٢٠.

(90) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، قلعة سكر ، ص٧٠.

(91) المصدر نفسه، ص٥٢.

(92) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص١٥.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

(93) مقابلة شخصية للباحثين مع علاء عبد الرزاق مطلكَ، بتأريخ ٧ كانون الثاني ٢٠٢٢.

(94) الارشيف الخاص بمدرسة القلعة الابتدائية, رقم السجل(5), ص590.

(95) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٢١.

(96) اول الانقلابات السياسية التي حدثت في تاريخ سوريا, وبداية لانقلابات عسكرية قام بها العسكريون فيما بعد، حدث الانقلاب بتاريخ ٣٠ آذار ١٩٤٩, ومن أسبابه هو سوء الأوضاع الداخلية التي كان يعاني منها الشعب السوري, فضلاً عما كان يحدث في المحيط الإقليمي والدولي, ومن نتائجه هو تنازل شكري القوتلي عن الرئاسة، للمزيد ينُظر: سطام بن بخيت العتبي، الموقف الأمريكي من انقلاب حسني الزعيم في سوريا عام ١٩٤٩ (دراسة تأريخية ووثائقية)، المجلة الأردنية، مج١٢، ع٢، الاردن، 2018، ص ص٧٥_١١٠.

(97) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، مذكرات (مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٢١.

(98) مقابلة شخصية للباحثين مع علاء عبد الرزاق مطلكَ، المصدر السابق، بتأريخ ٧ كانون الثاني ٢٠٢٢.

(99) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٢٩.

(100) تأسست عام ١٩٣١ وكانت تعرف بثانوية الديوانية، كان موقعها سابقاً في منطقة صوب الشامية (الصوب الصغير) وفي عام ١٩٥٠ تم نقلها إلى مكانها الحالي. تحولت عام ١٩٦٨ إلى إعدادية الديوانية وبعد مرور عام تغير إسمها إلى الإعدادية المركزية وهو الاسم الذي تعرف به حالياً. مقابلة شخصية للباحثة مع فاضل عباس عبد الرضا، (كاتب الإعدادية المركزية)، بتاريخ ٩ كانون الثاني ٢٠٢٢.

(101) ولد عام ١٨٨٨ في مدينة الموصل, وأكمل دراسته في استانبول وتخرج منها عام ١٩١٢، شغل عدة مناصب في تركيا ثم عاد إلى الموصل عام ١٩١٩, عين بعدها مهندساً في بلدية الموصل, وبعد عام ١٩٢٠ تولى عدة مناصب في العراق، وبعد فشل حركة مايس ١٩٤١ تولى رئاسة لجنة الأمن الداخلي في بغداد، تقلد وزارة الخارجية في حكومة الباجه جي الأولى عام ١٩٤٤ ووزارة وكالة التموين, وبعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ سافر إلى استانبول ثم عاد إلى العراق عام ١٩٦٥, وتوفي في بغداد في آب ١٩٧٨. للمزيد ينُظر: حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص ص٦٣_٦٤.

(102) يعد من النظم القديمة التي عرفتها الأمم في مختلف العصور, وهو نظام زراعي طبقي يقسم المجتمع إلى طبقات ومنها طبقة ملاكي الأرض وطبقة الفلاحين، وسلطة الإقطاع تمتد إلى الأرض وفلاحيها. للمزيد ينُظر: صلاح الدين الناهي، مقدمة في الإقطاع ونظام الأراضي في العراق، دار المعرفة، بغداد، ١٩٥٥، ص ص٣_١٠؛ سامي صالح الطيار، الإقطاع في العهد العثماني(العراق انموذجاً)، مجلة جامعة تكريت، مج١٤، ع٥، ٢٠٠٥، ص ص٢٤١_٢٥٠.

(103) ليث عبد الحسن الزبيدي، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، ط٢، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٨١، ص ص٣٧_٤٧.

(104) رسالة للباحثين من د. عبد الله حميد العتابي, (رئيس قسم التاريخ_ كلية التربية للبنات_ جامعة بغداد), بتاريخ 22 شباط 2022 .

(105) مقابلة شخصية للباحثين مع علاء عبد الرزاق مطلكَ، المصدر السابق، بتأريخ ٧ كانون الثاني ٢٠٢٢.

(106) سجلات مديرية تربية القادسية, بتاريخ 9 كانون الثاني 2022م.

(107) تعد الاعدادية المركزية التي كان اسمها سابقاً(المدرسة الثانوية) من أقدم المدارس التي انشأت في بغداد, تأسست عام 1919, وسبب تسميتها بالمركزية كونها تقع في مركز بغداد, وتعد صرحاً حضارياً وموقعاً تراثياً مهماً, إذ ترجع جذور قيامها إلى العصر العباسي المتأخر, وهي المدرسة الوحيدة التي تجمع بين الدراسة الاكاديمية والعسكرية. للمزيد ينُظر: خنساء زكي شمس الدين, الاعدادية المركزية(1919_1939). دراسة تأريخية, رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية للبنات_ جامعة بغداد, 2011 .

(108) عبد الرزاق مطلك الفهد, مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن), ص36 .

(109) الجدول اعلاه من عمل الباحثة بالاعتماد على سجلات مديرية تربية القادسية .

(110) إضبارة الاستاذ الدكتور عبد الرزاق مطلكَ الفهد، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

(111) عبد الله حميد العتابي، المصدر السابق، ص٢٥.

(112) هي من أكبر الجامعات العراقية، تقع وسط جامعة بغداد، بدأت الدراسات الضرورية من أجل تأسيسها منذ عام ١٩٤٠ وقد شكلت لجنة من أجل وضع مشروع الجامعة ووضعت اللجنة تقرير رفعته الى مجلس الوزراء لكنه أُهمل، تأسست في أيلول ١٩٥٦ وعين الدكتور متي عقراوي اول رئيساً لها. للمزيد ينُظر عباس فرحان ظاهر علي الموسوي، المصدر السابق, ص ص٢١٤_٢١٧.

(113) الإضبارة الوظيفية، كتاب صادر من وزارة المعارف من مديرية العلاقات الثقافية العامة، أمر وزاري، م(منح إجازة)، المرقم ٦١٣٢١، بتاريخ ٣٠ تشرين الاول ١٩٦٠.

(114) الاضبارة الوظيفية، كتاب صادر من جامعة بغداد_ عمادة كلية الآداب، م(قبول)، المرقم ٣٨١٧، بتاريخ ٢١/ أيلول ١٩٦٠.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

(115) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٦٠.

(116) ولد عام ١٩٣٠ في البصرة, وبعد إكمال دراسته فيها دخل دار المعلمين العالية في بغداد، وبعد ذلك أرسل في بعثة إلى جامعة سريلانك بالولايات المتحدة الأمريكية، حصل على الدكتوراه عام ١٩٦٣ وفي العام ذاته عين أستاذاً في كلية التربية_جامعة بغداد، توفي عام ٢٠١٥. للمزيد ينُظر: بسام رضا محمد، الاستاذ الدكتور صادق السوداني ومنهجه في كتابة التأريخ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية_جامعة بابل، ٢٠١٧، ص٢٢.

(117) ولد عام ١٩١٤ في مدينة بعقوبة، وبعد إكمال دراسته الابتدائية فيها التحق بدار المعلمين العالية عام ١٩٢٨ وبعد تخرجه عين على ملاك الابتدائية عام ١٩٣٢ وحصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ، أما شهادتي الماجستير والدكتوراه فقد حصل عليها من جامعة انديانا في الولايات المتحدة الأمريكية، توفي عام ١٩٨٩. للمزيد ينُظر: سوسن عادل ناجي، فاضل حسنين ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية_جامعة ديالى، ٢٠٠٦.

(118) ولد في مدينة الحلة عام ١٩٢٠، أكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها عام ١٩٣٨ والتحق بدار المعلمين العالية في بغداد عام ١٩٤٢ وفي عام ١٩٤٦ حصل على شهادة الليسانس في قسم الاجتماعيات فرع الجغرافية، التحق في الدراسات العليا في الولايات المتحدة وحصل على شهادة الماجستير عام ١٩٤٩، ثم أكمل دراسته في جامعة شيكاغو عام ١٩٥٢، عاد بعدها إلى العراق ليعمل أستاذ في كلية الآداب, توفي عام ١٩٩٤. للمزيد ينُظر: عدي موسى لعيبي الحمداوي، جعفر حضباك والدراسات المغولية الإيلخانية(دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة بغداد، ٢٠١٥.

(119) ولد في مدينة الموصل عام ١٩١٨، وبعد ان اكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها أكمل دراسته في دار المعلمين الابتدائية وتخرج منها عام ١٩٣٧، مارس التعليم الابتدائي لمدة عامين وبعد ذلك التحق بدار المعلمين العالية في بغداد وبعدها سافر إلى مصر وأكمل دراسته في كلية الآداب_جامعة القاهرة. للمزيد ينُظر: حميد المطبعي، المصدر السابق، ج١، ص٩٩.

(120) ولد عام ١٩٢٥ في بغداد، أكمل دراسته الابتدائية فيها، وفي عام ١٩٤١ التحق بدار المعلمين الابتدائية سافر إلى مصر لإكمال دراسة الماجستير والدكتوراه في جامعة الإسكندرية، كان له دور سياسي في مصر, إذ أصبح ضابط ارتباط بين قادة الضباط الأحرار في بغداد وبين جمال عبد الناصر قبل ثورة ١٩٥٨.

(121) حنا بطاطو، الشيوعيون والبعثيون والضباط الاحرار، تر: عفيف الرزاز، ج٣، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، د.ت, ص٢٨١.

(122) الإضبارة الوظيفية, كتاب صادر من عمادة كلية الآداب_ جامعة بغداد(التسجيل), المرقم 4773, بتاريخ 13 تموز 1964.

(123) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٦٥.

(124) ولد عام ١٨٤٤, وهو أحد رواد مدرسة الاستشراق الألماني، درس اللاهوت في جامعة كوتنكن وتخصص بالقضايا الدينية, فضلاً عن القضايا الإقتصادية، أجاد عدد من اللغات، أما مؤلفاته: أحزاب المعارضة الدينية في صدر الاسلام(الخوارج والشيعة) وتفسير الانجيل وغيرها, وفي عام ١٨٧٠ أصبح خبير في تأريخ التوراة، توفي عام ١٩١٨. للمزيد ينُظر:

William A.Irwin, The significance of Julius wellhausen, Joumal of Bible and Religion, vol12, No3, published By: Ox ford university press, 2016, p.163 ؛

وفاء عدنان حميد، المستشرق الألماني يوليوس فلهاوزن ورواية عن الاقتصاد الإسلامي في العصر الأموي(دراسة في حقيقة عرض الروايات وإشكالية تفسيرها)، مجلة آداب الكوفة، مج١، ع٣٤، كلية الآداب، ٢٠١٧، ص ص٣٤٧_ ٣٦٦.

(125) مقابلة شخصية للباحثين مع علاء عبد الرزاق مطلكَ الفهد، المصدر السابق.

(126) افتتحت بتأريخ ٢١ كانون الاول ١٩٠٨, كانت تعرف باسم الجامعة المصرية، أسهم فيها عدد من أبناء الشعب الذين تبرعوا بالمال, وكانت تضم ثلاثة أقسام(الآداب والفلسفة_ العلوم الاجتماعية_النسائيات)، عام ١٩٤٠, صدر قانون غير اسمها إلى جامعة الملك فؤاد الأول, وبعد ثورة ١٩٥٢ سميت جامعة القاهرة. للمزيد ينُظر: حسين محمد نصار، الموسوعة العربية المسيرة، ط٣، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٩، ص ص١١٤١_ ١١٤٢.

(127) ولد عام ١٩٢١ في القاهرة, أكمل دراسته الأولية والثانوية فيها، حصل على شهادة البكالوريوس عام ١٩٤٣ من الجامعة المصرية وكان الأول على دفعته، حصل على بعثة دراسية إلى لندن لدراسة التاريخ الحديث وحصل على الدكتوراه عام ١٩٥٠، أشرف على العديد من طلبة الدراسات العليا من مصريين وعرب ومنهم الاستاذ الدكتور عبد الرزاق مطلكَ الفهد، فكان مشرفه في الماجستير والدكتوراه، توفي عام ١٩٨٦. للمزيد ينُظر: معاذ

فاضل حسن الزوبعي، صلاح العقاد ومنهجه في كتابة التأريخ الحديث والمعاصر ١٩٢٩_١٩٩٤، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية_الجامعة العراقية، ٢٠١٩، ص٧١؛ عبد الرزاق مطلكَ الفهد، المؤرخ العربي الكبير محمد أحمد أنيس١٩٢١_١٩٨٦، د. مط, بغداد، ٢٠٠٣.

(128) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص ص٦٥_ ٧٥.

(129) ولد عام ١٨٨٨ في بغداد, وأكمل دراسته في المدرسة الإعدادية العسكرية عام ١٩٠٣، وبعد إكمال دراسته العالية في استانبول في المدارس الحربية تخرج منها برتبة ملازم ثان عام ١٩٠٦، ساهم في تأسيس جمعية العهد السرية وبعد انكشاف أمر الجمعية هرب إلى مصر، كان له دور مهم في الحياة السياسية في العراق من قيام الدولة إلى إعلان الجمهورية، شغل منصب رئاسة الوزراء اربع عشرة مرة. للمزيد ينُظر: حسن الزبيدي، المصدر السابق، ص ص٦٣٧_ ٦٣٨.

(130) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، تاريخ الاحزاب السياسية في العراق١٩٤٦_١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة القاهرة، ١٩٧٠، ص٦٠.

(131) تأسس في نيسان عام 1947 في سوريا, أبرز مؤسسيه ميشيل عفلق ومالك دوهان الحسن وأحمد الجنوبي وفيصل الوائلي، حدد الحزب شعاره بالوحدة والحرية والاشتراكية وكان يؤمن بالقومية العربية ويؤمن بالوحدة الجغرافية والتأريخية واللغوية والسياسية للوطن العربي. للمزيد ينُظر: علي محمد كريم المشهداني، الاتجاهات الفكرية والسياسية في العراق من عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٦٨(دراسة تأريخية تحليلية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية_ الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص٧٠_ ٧١؛ امل غانم حنيش العامري، مالك دوهان الحسن سيرته وآثاره الفكرية ومواقفه السياسية ١٩٢٠_٢٠٠٥، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية_جامعة المثنى، ٢٠١٩، ص ص٩٩_ ١١٤.

(132) ولد عام ١٩٤٠ في بغداد, وبعد إكمال دراسته حصل على بعثة دراسية لإكمال دراسته في القاهرة، وفي عام ١٩٧٦ عين أستاذاً في الآداب والنقد الحديث في جامعة بغداد، ومن مؤلفاته المطبوعة: فهرست النهضة العراقية طبع عام ١٩٧٣ ونشأة القصبة وتطورها في العراق وغيرها توفي عام ٢٠٠٦. للمزيد ينُظر: حميد المطبعي، المصدر السابق، ص١١٩.

(133) ولد عام ١٩٣١ في الموصل, وهو شاعر وباحث، مارس التعليم فترة وأكمل دراسته العليا وحصل على الماجستير عام ١٩٧٢، أصدر مجموعته الشعرية بعنوان(لحظات قلقة)، توفي عام ١٩٨١. للمزيد ينُظر: أميل يعقوب، معجم الشعراء منذ بدأ عصر النهضة، ج٣، دار صادرة بيروت، ٢٠٠٤، ص ص٤٢٧_ ٤٢٨.

(134) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، مذكرات (مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٧٣.

(135) المصدر نفسه, ص٧٥.

(136) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، تاريخ الأحزاب السياسية في العراق, ص٦.

(137) ولد عام ١٩٠٥ في بغداد من عائلة متوسطة الحال، تلقى دراسته الابتدائية في مدرستي باب الشيخ والمهدية، دخل مكتب الصنائع بعد الاحتلال البريطاني للعراق، اشتغل في المعامل المختلفة، وفي عام ١٩٢٥ التحق بمدرسة التجارة الأهلية، في عام ١٩٢٩ اشتغل في الحركة العمالية وقادها بمصر من أجل تحسين أحوال العمال وبقي متعاونا مع الحركة الوطنية حتى عام ١٩٣٦. للمزيد ينُظر: عبد الرزاق مطلكَ الفهد، تاريخ الحركة العمالية في العراق ١٩٢٤_١٩٥٨، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة القاهرة، ١٩٧٧، ص ص٥٧٠_٥٧١.

(138) عبد الرزاق مطلكَ الفهد، مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن)، ص٧٨.

(139) ولد في تكريت عام ١٩١٤، اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها، دخل دار المعلمين وتخرج منها عام ١٩٣٢، دخل الكلية العسكرية العراقية عام ١٩٣٨، كان عضواً في تنظيم الضباط الأحرار، شارك في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨, قاد التظاهرات التي شهدتها بغداد اعقاب حرب ٥ حزيران ١٩٦٧، انتخب رئيساً للجمهورية بعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨، توفي عام ١٩٨٢. للمزيد ينُظر: فراس البيطار، الموسوعة السياسية العسكرية، ج١، دار أسامة للنشر، عمان، ٢٠٠٣، ص ص٢٤٩_ ٣٥١.

(140) للمزيد من التفاصيل حول تواجد الاستاذ الدكتور محمد أنيس في بغداد ينُظر: عبد الرزاق مطلكَ الفهد، المؤرخ العربي الكبير الدكتور محمد أنيس.

(141) المصدر نفسه, ص60.

(142) الإضبارة الوظيفية, كتاب صادر من جامعة القاهرة_كلية الآداب, م(شهادة), المرقم2689, بتاريخ 16 أب 1977.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

قائمة المصادروالمراجع

اولاً: الوثائق:

1_ الارشيف الخاص بالمدرسة، سجل جماعة المعلمين٣/١، ١/٣٤ ، 1/35، 1/42، 1/49.

2_ إضبارة الاستاذ الدكتور عبد الرزاق مطلكَ الفهد، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

3_ الاضبارة التقاعدية للفهد, المرقمة 3739281007, هوية الاحوال المدنية لعبد الرزاق مطلك الفهد, دائرة احوال المنصور, رقم الهوية(626815), السجل(17930), الصحيفة(1703), بتاريخ 6 تشرين الثاني 2000.

4_ الإضبارة الوظيفية، كتاب صادر من جامعة بغداد_ عمادة كلية الآداب، م(قبول)، المرقم ٣٨١٧، بتاريخ ٢١/ أيلول ١٩٦٠.

5_ ـــــــــ كتاب صادر من وزارة المعارف من مديرية العلاقات الثقافية العامة، أمر وزاري، م(منح إجازة)، المرقم ٦١٣٢١، بتاريخ ٣٠ تشرين الاول ١٩٦٠.

6_ سجلات مديرية تربية القادسية, بتاريخ 9 كانون الثاني 2022م.

7_ مكتبة عبد الأمير سالم مشرف(باحث تأريخي)، أرشيفه الوثائقي، شجرة نسب أسرة عبد الرزاق مطلك الفهد، ذي قار, 2001 .

8_ ملفات مدرسة القلعة الابتدائية 5/ 590 .

9_ ملفات مدرسة القلعة الابتدائية, سجلات القيد العام, رقم القيد(5).

ثانياً: كتب المذكرات

_ عبد الرزاق مطلك الفهد, مذكرات(مأساة فرد وكوارث وطن), دار الحداثة للطباعة والنشر, بغداد, 2020.

ثالثاً: الرسائل والاطروحات الجامعية

1_أحمد خزن حمود المطوكي, الرفاعي في العهد الملكي 1923_1958(دراسة تأريخية), رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية_جامعة ذي قار, 2012.

2_ أحمد عبد الحسين حسين كروع الجياشي، سجن نقرة السلمان 1958_1968(دراسة تأريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، 2017.

3_ اشواق گاطع نخيل الصديقي، الواقع الصحي في لواء الناصرية 1958_ 1968، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة ذي قار، 2014.

4_امل غانم حنيش العامري، مالك دوهان الحسن سيرته وآثاره الفكرية ومواقفه السياسية ١٩٢٠_٢٠٠٥، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية_جامعة المثنى، ٢٠١٩.

5_ إيمان مصطفى خلف المحمدي، التعليم العالي في العراق 1956_1970(دراسة تأريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية(ابن رشد)_جامعة بغداد, 2008.

6_بسام رضا محمد، الاستاذ الدكتور صادق السوداني ومنهجه في كتابة التأريخ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية_جامعة بابل، ٢٠١٧.

7_جاسم محمد شغيث الكعبي، تاريخ التعليم في العمارة 1921_1958، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة البصرة، 2013.

8_جمال صبحي طالب، طاهر يحيى ودوره في تاريخ العراق 1914_1963، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة تكريت، 2015 .

9_ حميدة مكي مزهر السعيدي، تاريخ الشرطة في لواء المنتفك 1921_1958، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، 2013.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

10_ خنساء زكي شمس الدين, الاعدادية المركزية(1919_1939). دراسة تأريخية, رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية للبنات_ جامعة بغداد, 2011 .

11_ سوسن عادل ناجي، فاضل حسنين ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية_جامعة ديالى، ٢٠٠٦.

12_ ضياء علي عبد الحسين، التعليم في لواء العمارة ١٩٥٨_١٩٦٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية _ جامعة واسط، ٢٠١٦.

13_ عباس فرحان ظاهر علي الموسوي، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد 1939_1958(دراسة تأريخية)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية(ابن رشد)_ جامعة بغداد، 2003.

14_ عبد الرزاق مطلكَ الفهد، تاريخ الاحزاب السياسية في العراق١٩٤٦_١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة القاهرة، ١٩٧٠.

15_ عبد الرزاق مطلكَ الفهد، تاريخ الحركة العمالية في العراق ١٩٢٤_١٩٥٨، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة القاهرة، ١٩٧٧.

16_ عدي موسى لعيبي الحمداوي، جعفر حضباك والدراسات المغولية الإيلخانية(دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة بغداد، ٢٠١٥.

17_ علي محمد كريم المشهداني، الاتجاهات الفكرية والسياسية في العراق من عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٦٨(دراسة تأريخية تحليلية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية_ الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤.

18_ علي ناصر علوان الوائلي، عبد السلام عارف ودوره السياسي والعسكري حتى عام 1966، رسالة ماجستير(غير منشورة)، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية_ الجامعة المستنصرية، 2005 .

19_ قيس جواد علي, رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1941, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية التربية(ابن رشد)_ جامعة بغداد, 1989.

20_ مروة حبيب حسن، الإدارة العثمانية في لواء المنتفك 1869_1915(دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية الآداب_جامعة ذي قار، 2015.

21_ معاذ فاضل حسن الزوبعي، صلاح العقاد ومنهجه في كتابة التأريخ الحديث والمعاصر ١٩٢٩_١٩٩٤، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية_الجامعة العراقية، ٢٠١٩.

22_ مناف چاسب محمد علي الخزعلي، الحزب الشيوعي العراقي 1958_1993(دراسة تأريخية)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب_جامعة ذي قار، 2011.

23_ منى كاظم اجحيل الكعبي، مدينة قلعة سكر. دراسة في أوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية 1914_1958، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية_ جامعة واسط، 2021.

24_ مؤيد شاكر كاظم الطائي، الحزب الشيوعي العراقي 1935_1949(دراسة تأريخية)، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية التربية_ جامعة المستنصرية، 2007.

25_ نضال ابو جواد امانة، موقف الفرقة الأولى في لواء الديوانية من التطورات السياسية في العراق من عام 1936_1958، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية_جامعة القادسية.

رابعاً: الكتب

أ_ الكتب العربية والمعربة

1_بول بريمر، مالكوم ماك_ كونل، عام قضيته في العراق، تر: عمر الايوبي، دار الكتاب العربي، بيروت، 2006.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

2_حميد حمد السعدون، إمارة المنتفق وأثرها في تاريخ العراق والمنطقة الاقليمية 1546_ 1918، دار وائل للنشر، عمان،1999.

3_حنا بطاطو، الشيوعيون والبعثيون والضباط الاحرار، تر: عفيف الرزاز، ج٣، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، د.ت.

4_ ـــــ العراق, الطبقات الاجتماعية والحركات من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، تر: عفيف الرزاز، الكتاب الأول, ط2, مؤسسة الابحاث العربية، بيروت، 1995.

5_ رجاء حسين الخطاب، تأسيس الجيش العراقي وتطور دوره السياسي من 1921_1941، ط2، الدار العربية، بغداد، 1982.

6_ سامي ناظم حسين المنصوري، الديوانية وتوابعها في وثائق الارشيف العثماني 1865_1917، دار المدينة الفاضلة، بغداد، 2015.

7_ صلاح الدين الناهي، مقدمة في الإقطاع ونظام الأراضي في العراق، دار المعرفة، بغداد، ١٩٥٥.

8_ عبد الرحمن قاسملو، كردستان والكرد(دراسة سياسية واقتصادية)، تر: ثابت منصور، ط2، مطبعة شقان، السليمانية، د.ت.

9_ عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ط3، مطبعة العرفان، صيدا، 1985.

10_ عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني 1638_1917، شركة الطبع والنشر الأهلية، بغداد، 1959.

11_ عبد الرزاق مطلكَ الفهد، المؤرخ العربي الكبير محمد أحمد أنيس١٩٢١_١٩٨٦، د. مط, بغداد، ٢٠٠٣.

12_ ـــــ، قلعة سكر 1873_1958 . دراسة في الحركة الوطنية والاجتماعية، مطبعة الميناء، بغداد، 2001.

13_ عبد العال وحيد العيساوي، لواء المنتفك في سنوات الاحتلال البريطاني 1914_1921. دراسة في أحوالها الإدارية والسياسية والاجتماعية والإقتصادية، شركة المارد العالمية، النجف، 2008.

14_عبد الله حميد العتابي، الاستاذ الدكتور عبد الرزاق مطلك الفهد مؤرخاً، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2009.

15_عبدالله سالم المالكي، جغرافية العراق، دار الفكر، البصرة، د.ت.

16_ عكاب يوسف الركابي، دراسات وثائقية في تاريخ العراق المعاصر، دار المعارف للمطبوعات، بيروت، 2018.

17_علي الوردي, دراسة في طبيعة المجتمع العراقي, ط2, دار ومكتبة دجلة والفرات, بيروت, 2010.

18_ علي صالح الكعبي، دراسات تأريخية عن العشائر في الاعلام العراقية، مؤسسة دلتا للطباعة والنشر، بيروت، 2010.

19_ علي ناصر حسين، شيوخ وعشائر المنتفق، دار الحكمة، لندن، 2010.

20_ عماد أحمد الجواهري، تاريخ مشكلة الأراضي في العراق 1914_1932، منشورات وزارة الثقافة والفنون، بغداد، 1978.

21_ عماد عبد السلام رؤوف, الاصول التأريخية لمحلات بغداد, دار المتنبي للطباعة والنشر, بغداد, 2004.

22_ فهمي عرب اغا، الأسرة التعليمية في الناصرية، مطبعة دار المعرفة، بغداد، ١٩٥٧.

23_ ليث عبد الحسن الزبيدي، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، ط٢، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٨١.

24_ محمود الشناوي، العراق التائه بين الطائفية والقومية، هلا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.

25_ مكي الجمل، البدو والقبائل الرحالة في العراق، مطبعة الرابطة، بغداد، 1956.

26_ هبة الدين الحسيني الشهرستاني، معركة الشعيبة 1914_1915 اسرار الخيبة من فتح الشعيبة، تحقيق: علاء

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

حسين الرحيمي وإسماعيل طه الجابري، ط2، مؤسسة السيد هبة الدين الشهرستاني للطباعة والنشر، 2014 .

27_ وفاء عدنان حميد، المستشرق الألماني يوليوس فلهاوزن ورواية عن الاقتصاد الإسلامي في العصر الأموي(دراسة في حقيقة عرض الروايات وإشكالية تفسيرها)، مجلة آداب الكوفة، مج١، ع٣٤، كلية الآداب، 2017 .

28_ يعقوب سركيس، مباحث عراقية، القسم الأول، شركة التجارة والطباعة المحدودة، بغداد، 1948.

ب_ الكتب الاجنبية

_William A.Irwin, The significance of Julius wellhausen, Joumal of Bible and Religion, vol12, No3, published By: Ox ford university press, 2016.

خامساً: الموسوعات والمعاجم العلمية

1_ أحمد شومان، معجم العشائر العراقية، مكتبة التراث، دمشق، 1985.

2_ أميل يعقوب، معجم الشعراء منذ بدأ عصر النهضة، ج٣، دار صادرة بيروت، 2004 .

3_ ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ج2، مكتبة الصفا والمروة، لندن، 1995.

4_ حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، شركة العارف للأعمال، بيروت، 2013 .

5_ حسين محمد نصار، الموسوعة العربية المسيرة، ط٣، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٩.

6_ حميد المطبعي, اعلام العراق في القرن العشرين, ج2, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, 1996 .

7_عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق، مج5، الدار العربية للمطبوعات، بيروت، د.ت.

8_ عبد الحليم أحمد الحصيني, موسوعة رجال من ذي قار, ج3, الرافد للمطبوعات, بغداد, 2018 .

9_ عبد عون الروضان، موسوعة عشائر العراق، ج1، ط2، مطبعة الاصيلة، عمان، 2003 .

10_علي الحيدري، موسوعة حوض الغراف تأريخاً وحضارة. موسوعة آثارية تأريخية اجتماعية أدبية للمدة من 2500 ق. م_2000م، دار الكتب العلمية، بغداد، 2006 .

11_فراس البيطار، الموسوعة السياسية العسكرية، ج١، دار أسامة للنشر، عمان، 2003 .

12_ مير بصري، اعلام السياسة في العراق، ج2، دار الحكمة، لندن، 2004.

سادساً: البحوث المنشورة

1_سطام بن بخيت العتبي، الموقف الأمريكي من انقلاب حسني الزعيم في سوريا عام ١٩٤٩ (دراسة تأريخية ووثائقية)، المجلة الأردنية، مج١٢، ع٢، الاردن، 2018.

2_عكاب يوسف الركابي، موقف مدينة سكر وعشائرها من الاحتلال البريطاني للعراق 1914_1920 (دراسة تاريخية)، مجلة واسط، مج8، ع2، جامعة واسط، 2012.

3_ندى فيصل رشو العبيدي، اكراد العراق في العلاقات العراقية_ الايرانية1958_1975، مجلة آداب ذي قار، مج2، ع6، جامعة ذي قار، 2012.

سابعاً: المقابلات العلمية والرسائل النصية:

1_مقابلة شخصية للباحثين مع علاء عبد الرزاق مطلك، ابن الاستاذ الدكتور, (استاذ جامعي), جامعة بغداد_كلية العلوم السياسية، 10 تشرين الثاني 2021 .

2_ مقابلة شخصية للباحثين مع مقدام هاشم عبد(معاون إداري للمدرسة)، قلعة سكر، بتاريخ ١٥ تشرين الثاني٢٠٢١.

3_ مقابلة شخصية للباحثين مع فاضل عباس عبد الرضا، (كاتب الإعدادية المركزية)، بتاريخ ٩ كانون الثاني ٢٠٢٢.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2996-3020

4_ رسالة للباحثين من د. عبد الله حميد العتابي, (رئيس قسم التاريخ_ كلية التربية للبنات_ جامعة بغداد), بتاريخ 22 شباط 2022 .

5_ رسالة للباحثين من فراس صبري مكي جثير الوائلي(ابن أخت الدكتور عبد الرزاق)، (عقيد), بتاريخ 16 كانون الأول 2021 .

ثامناً : شبكة المعلومات الدولية(الانترنت)

1_John F Riddik the history of British India praeger, 2006.

2_Sir Charles John Milliss www, Memarials to valour couk, re.

Abdul Razzaq Mutlaq Al-Fahd, his biography, his scientific career

Suhad Hasan Ajeel

Ghanem Najib Abbas

Abstract:

Iraqi Universities since along time gave a priority to studying the biography of the academic characters, for its large impact in disclosing the cryptics and facts of that characters , in the purpose of thoroughly studying their scientific and ideological outcome, this research is considered to be a continuity to what researchers have done in the revelation of the academic figures in the academic centers, and the study of their biographies and influence upon the scientific and practical fields and acknowledging their favour on generations of academics. Thus Dr. Abdull Razaq Al-Mutlak was one of those who gave a lot for higher studies in and out of Iraq threw his scientific specialism in his long prosperous life filled with very abundant scientific outcome.

Key word : Abdul Razzaq Mutlaq Al-Fahd, his biography, his scientific career.